

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة :

استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالقيم
الأخلاقية والإجتماعية لدى التلاميذ المراهقين
- دراسة ميدانية لثنائية عبد الحميد بن باديس تاسوست -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د/ حنان بشتة

إعداد الطالبتين:

مروة بوجردة

نهاد بن عياش

لجنة المناقشة

الأستاذ رئيسا

الأستاذة حنان بشتة مشرفا

الاستاذ مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020 م





شكر وتقدير

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تنزل الخيرات والبركات ،
وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات والصلاة والسلام على سيدنا وقدوتنا
محمد_ صلى الله عليه وسلم_ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:
نحمد الله تعالى ونشكره الذي أعاننا وأمدنا بالعزيمة لإتمام هذه الدراسة.
نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذة الفاضلة "**حنان بشته**"
لإشرافها لهذه الدراسة وما قدمته لنا من توجيهات وملاحظات ،
ولمتابعتها عملنا من اللحظة الأولى وحتى الانتهاء بطباعته فجزاها الله عنا
بخير الجزاء ممتنين من العلي القدير أن يحفظها.
كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطفونيا الدين تلقينا التعليم على أيديهم. ولا ننسى أن نشكر كل أفراد
عائلتنا الأحباء على مساندتهم لنا طوال مشوارنا الدراسي.



فوائء الفهارس



رقم الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	فهرس المحتويات
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية
أ-ب	مقدمة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1	1- إشكالية الدراسة.
3	2- أسباب اختيار الموضوع.
4	3- أهمية الدراسة.
4	4- أهداف الدراسة.
5	5- تحديد متغيرات الدراسة.
7	6- الدراسات السابقة والتعليق عليها.
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها	
18	تمهيد
19	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.
19	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
21	2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.
22	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

23	4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
24	5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
26	6- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
28	خلاصة الفصل
29	ثانيا: أهم التطبيقات التي يستخدمها التلاميذ المراهقين
29	1- استخدام تطبيق التيك توك.
31	2- استخدام تطبيق اليوتيوب.
32	3- استخدام تطبيق الانستغرام.
33	4- استخدام تطبيق تويتر.
34	5- استخدام تطبيق قوقل
35	6- استخدام تطبيق ماي سبيس
36	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية
38	تمهيد
39	أولا: منظومة القيم.
39	1- مفهوم القيم.
39	2- أنماط القيم وخصائصها.
40	3- وظائف القيم.
42	4- قياس القيم.
43	ثانيا: القيم الأخلاقية والاجتماعية
44	1- مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية.
45	2- وسائط نقل القيم.
46	3- أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

46	4- النسق القيمي للمجتمع الجزائري.
48	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: المراهقين ووسائط الاتصال الجديدة	
50	تمهيد
51	أولا: المراهقة.
51	1- تعريف المراهقة.
52	2- السياق التاريخي للمراهقة.
53	3- خصائص المراهقة.
54	4- المراهقين وثقافة وسائط الاتصال الجديدة.
56	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
58	تمهيد
59	1- الدراسة الاستطلاعية.
59	2- الدراسة الأساسية.
60	2-1- مجالات الدراسة.
61	2-2- المنهج المستخدم.
61	2-3- أدوات جمع البيانات.
62	2-4- عينة الدراسة.
62	2-5- الأساليب الإحصائية.
63	خلاصة



الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
65	تمهيد
66	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة .
67	1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى.
70	1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية.
70	1-2- مناقشه نتائج الفرضية الأولى.
71	2-2 - مناقشه نتائج الفرضية الثانية.
71	2-3- عرض ومناقشة الفرضية العام .
71	مقترحات الدراسة
72	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح تصنيفات الدراسات السابقة حسب البيئة المطبقة فيها	15
02	جدول يوضح تصنيفات الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم	16
03	جدول يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	59
04	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 01	66
05	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 02	68

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	ثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست - جيجل -
02	قائمة المحكمين
03	ترخيص الدراسة الميدانية
04	الاستبيان
05	ثبات الاستبيان

ملخص:

هدفت الدراسة في مجملها إلى التعرف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي، ومن أجل تدعيم الخلفية النظرية للدراسة عن طريق عملية التقصي الميداني، تم اختيار منهج البحث الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 60 تلميذ (ة)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات ولاية جيجل، للعام الدراسي 2021/2020 بعد عملية الحصول على البيانات تم معالجتها وتحليلها باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية التي توفرها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، خلصت الدراسة للعديد من النتائج كان أبرزها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - القيم الأخلاقية - القيم الاجتماعية.

summary:

The study aimed at identifying the use of social networking sites and its relationship to the moral and social values of adolescent pupils. The sample of the study was made up of **60** secondary school students, and in order to strengthen the theoretical background of the study through the field investigation process, the descriptive research curriculum and the questionnaire tool for collecting data were selected from the estimated **60** students (e), randomly selected from among the year's pupils Secondary to some of The jijel State High Schools, for the **2020/2021** academic year after the data acquisition process was processed and analyzed using many statistical methods provided by the Statistical Package of Social Sciences **spss**, the study concluded several results, the most prominent of which were:

- There is a statistically significant correlation between adolescents' use of social media sites and their moral values.
- There is a statistically significant correlation between adolescents' use of social networking sites and their social values.

Keywords: Social media sites, ethical values, social values.

مقدمة

عرف العالم في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا زيادة كبيرة في استخدام شبكة الانترنت أصبحت حاجة ضرورية، لاكتساب المعلومات والمعارف وتبادل الخبرات بين الأفراد، والتواصل مع الآخرين وإنشاء علاقات افتراضية جديدة، وقد تنوعت الوسائل والوسائط والتطبيقات المستخدمة في ذلك ومن أهم تطبيقات والأكثر استخداما ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها والتي جعلت العالم قرية صغيرة يمكن للأفراد التواصل عبرها بكل يسر وسهولة، وكسرت جميع الحواجز بين الأفراد والدول والحضارات وساهمت في تسريع عملية الاتصال والتواصل.

هذه المواقع الإلكترونية فرضت نفسها وبقوة داخل المجتمعات وذلك لسهولة استخدامها وخدماتها العديدة كخدمة الدردشة وغيرها، فقد أصبحت الفضاء المناسب لأغلب الفئات العمرية من أجل تبادل الأفكار والمعلومات والاتجاهات، وقد توفر مساحات كبيرة لمستخدميها للتعبير عن وجهات نظرهم واديولوجياتهم، كما تتيح المجال للاستفادة من كل خصائصها وخدماتها.

يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي ومع انتشار استخدامها بشكل واسع أدت تنوعا كبيرا في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات وقد تؤثر في منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى مختلف الفئات المجتمع وخاصة فئة المراهقين.

وتبعا للتطورات المتعاقبة داخل فضاء التواصل والتفاعل والتي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرت ظاهرة اجتماعية تتطلب دراسة تقوم على توظيف المفاهيم والمبادئ عليها البعض تسمية الويب الاجتماعي، لما له دور في تكوين العلاقات الإلكترونية، فقد غيرت هذه المواقع من عادات مستخدميها من المراهقين باعتبارهم من بين أهم الفئات التي ينتشر بينها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة بسبب العدد الكبير للمواقع المتولدة عن الشبكة الاجتماعية، وفي ضوء ذلك أثار تنامي هذا الاستخدام العديد من الإشكاليات المعرفية نتيجة الانفتاح اللامحدود على العالم بثقافته المختلفة، والذي حدث نقل نوعية في العلاقات الاجتماعية، ما يعطي انطبعا مبدئيا بعلاقاتها مع القيم أيا كان نوعها، يحيلنا أيضا إلى ضرورة التنويه بطبيعة المضامين المتداولة على مثل هذه المواقع والتي في غالبها مضامين غير موجهة وغير مضبوطة لأهداف واضحة مرتبطة باستخدام تلك المواقع بشكل عام، وعلاقتها بالنسق القيمي بشكل خاص، باعتباره السياق الذي تمارس فيه في ظل التغيرات والمستجدات التقنية في مجال المعلوماتية.

تعيش فئة المراهقين مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وتتأثر بالعديد من المغريات المتاحة في هذه المرحلة يكون فيها المراهق الأكثر عرضة للتقليد وحب التغيير تماشياً مع النماذج الحياتية التي يصادفها في بيئته واكتشاف ما هو جديد، خاصة بعض انتشار تيار العولمة وشيوع تطبيقات الفاي سبوك كوسيلة اتصال جماهيري تتيح لمستخدميها من المراهقين كما هائلاً من الحصول على أي نوع من المعلومات التي يرغب في الحصول عليها دون ضوابط تحدد نوع المعلومات المتاحة.

وهذا يرجع بالأساس إلى صعوبة التحكم في التكنولوجيا لأنها دون رقابة تمتد على أوسع نطاق وفي متناول أي مراهق دون استثناء ما يهيئ له البيئة المناسبة للانسياب ضمن هذه القيم الدخيلة، نتيجة تعقد الظاهرة الاقتصادية وتشابكها مع العديد من العوامل المرتبطة بالسياق التي تمارس فيه، فمعدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي يحيلنا إلى الانتباه إلى انعكاسات تزايد هذا الاستخدام على المراهقين، فالنمط الجديد من المجتمعات الافتراضية المشكل عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتوسع بصفة عالية بدون رقابة يبدو أنه حقق الهدف الذي أنشئ من أجله هذه المواقع في المساعدة على إنشاء علاقات اجتماعية مختلفة إلى أنه في خدمة هذا التوسع يعيش المستخدمين في حالة من الاضطراب والعزل الاجتماعي عن عالمهم الواقعي، حيث أن هذا الاستخدام له علاقة بالقيم والاجتماعية للتلاميذ والمراهقين، وهذا ما نحاول تسليط الضوء عليه من خلال هذه الدراسة والتي تتمحور حول استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

وفي ضوء هذا التصور تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أطر (إطار منهجي، إطار نظري وإطار تطبيقي)، إضافة للمقدمة وخاتمة الدراسة وتتمحور في خمسة فصول وهي كالاتي:

الفصل الأول: اشتمل هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة وتساولاتها التي سيتم الإجابة عليها.

وبعدها معرفة أسباب اختيار الموضوع، عرض أهمية الدراسة التي اشتقت منها الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، ثم التعريف بالمفاهيم الأساسية للدراسة والتعرف على فرضيات الدراسة، وأخيراً عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها تناولنا فيه مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، خصائصها، أنواعها، استخداماتها، إيجابياتها وسلبياتها، ثم تطرقنا إلى نماذج مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستغرام، تويتر، فوكل، ماي سبيس، التيك توك).

الفصل الثالث: جاء بعنوان منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية تناولنا فيه مفهوم القيم وأنماطها وخصائصها ووظائفها، وقياس القيم ثم تطرقنا إلى عنصر القيم الأخلاقية والاجتماعية بما فيها من مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية ووسائط نقل تلك القيم، وأهميتها وأخيرا النسق القيمي في المجتمع الجزائري.

الفصل الرابع: جاء عنوان المراهقين ووسائط الاتصال الجديدة حيث تناولنا فيه تعريف المراهقة، السياق التاريخي المراهقة، وخصائصها، وأخيرا المراهقين وثقافة وسائط الاتصال الجديدة.

الفصل الخامس: بعد جمع التراث النظري، تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية الدراسة الأساسية، تحديد مجالات الدراسة، المنهج المتبع للدراسة، وبعدها تحديد مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وكذلك الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية في البيانات.

الفصل السادس: تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة بالإضافة إلى بعض المقترحات

وخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة

عرف العالم المعاصر تقدماً نوعياً في العديد من المجالات الإنسانية في مجال الاتصال والمعلومات، وذلك بفعل التكنولوجيا الحديثة وما تولد عنها من تطبيقات جديدة وفضاء إلكتروني هائل، إن هذه التطورات الحاصلة أحدثت بدورها تحولات جذرية في ديناميكية العملية الاتصالية.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي نوعاً جديداً من مختلف التطبيقات التي تشكلت في عالم الإنترنت، تكنولوجيا الوسائط الحديثة التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، وتسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات والأفكار، لقد أكد الكثير من الخبراء التقنيين أن واقع التواصل الاجتماعي تسيطر في الوقت الراهن على نحو 71% من السوق الإعلامية والاتصالية عالمياً (عامر عوايشية، 2016، ص13).

ومن أشهر المواقع التي تقدم خدمات المستخدمين (الفايس بوك، تويتر، قوقل، الأنستغرام، ماي سبيس). (عبد الجليل، 2011، ص 245)، خاصة فئة المراهقين التي تسيطر عليهم بالدرجة الأولى، فمنهم من يستغلها استغلالاً إيجابياً، ومنهم من يبدي استخداماً بشكل قد يكون سلبياً على حياتهم إذ تتيح لهم فرصة تبادل مقاطع الفيديو.

والصور وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر في ما بينهم، وقد تكمن أهميتها في معرفة العلاقة بين استخدام هذه المواقع والقيم الأخلاقية والاجتماعية لفئة المراهقين هذا الأمر الذي استلزم قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتسليط الضوء على مشكلات المراهقين وذلك من أجل القضاء عليها أو التخفيف من حدتها من خلال معرفة طرق وأنماط الاستخدام.

ولا شك أن هروب المراهقين من الجو الأسري والاجتماعي والتربوي وإقبالهم على فضاءات العولمة له علاقة مباشرة ببنوية السلوك الاجتماعي ومنظومة القيم التي تشكل أساس كل عمليات الضبط الاجتماعي والأخلاقي الذي تمارسه الأسرة والمدرسة وبقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية على المراهق، إذ يعد إدمان هذه المواقع أحد أهم أسباب تفكك الروابط الأسرية، حيث أصبحنا نجد أن أفراد الأسرة مجتمعين تحت سقف واحد لكن كل في علامة الخاص والانعزال والدخول في العالم الافتراضي مما يؤدي إلى عجز المحيط المدرسي على السيطرة على هذه الفئة من المراهقين.

حيث أكدت دراسة **حسينة قيدوم 2002** في دراستها: أن **75%** من المستخدمين يفضلون الانفراد أثناء استخدامهم للشبكة، وقد صرح البعض منهم بالعزلة عن العالم المحيط به (صافية أمينة، 2016، ص 4). وكذلك الانحراف في سلوك المراهقين وانحلال قيمهم من خلال البدء في عملية تلقي السلوك والقيم تدريجيا عبر تلك الوسائل والمواقع، باعتبار القيم المعيار الأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي حيث لا يمكن تحديد الأهداف التربوية المعبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، والتي تساهم في التحكم في استخدام تلك المواقع سواء بالإقبال عليها أو رفضها، كما تساهم في وقاية الفرد من مخاطر الاتصال والاستفادة من منجزات التقنية.

ولا يستطيع المجتمع أن يعيش بمعزل عنها، فكل جماعة سواء المراهقين أو أفراد المجتمع فعليهم أن يخضعوا للتنظيم وضبط القيم.

فالاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المراهقين يشير بالدرجة الأولى إلى تكوين قيم الجيل الصاعد التي سيبني عليها مستقبل المجتمع فكريا وعلميا، وذلك بالتركيز على جوانب متعددة من القيم المختلفة والاحترام والولاء والواجب والطاعة، وبما أن المراهق مرتبط بكل ما هو مستحدث نجد أن هذا الارتباط الوثيق يفتح المجال للمراهق بتلك الثقافة الوافدة عبر هذه التكنولوجيا، حيث يبدأ في عملية تلقي السلوك والقيم تدريجيا.

علما بأن الجنوح أو التمرد على القيم ليست إحدى سمات المراهق الجزائري الذي يشهد مجتمعه تحولات كبيرة على صعيد القيم والسلوك غير أن موجة التغيير التي يشهد لها مجتمعنا التي انسجم معها المراهقون بشكل كبير مقابل تخليهم على السلوكيات التقليدية فيما أنه اشد تطلعا لكل ما هو جديد فهو أكثر ميلا إلى قيم التجدد والتغيير وأكثر تمردا على ما يحيط به من قيم ومعايير، خاصة مع بروز الاختلافات في القيم بين المراهقين أوليائهم، واتساع الهوى بين مكتسبات المراهقين الجديدة ومنظومة القيم الكلاسيكية بالنسبة إليهم، ما يسهل الانسياب ضمن تشكيل نسق قيمي موحد يحمل قيم الثقافة الغربية واللجوء إلى التقليد وأصبح من الضروري اليوم إثارة الانشغالات التي يثيرها موضوع القيم الأخلاقية والاجتماعية في ظل التكنولوجيا الحديثة ومواقعها التي تكشف حدة القلق المتزايد في ما يتعلق بالقيم الخاصة لفئة المراهقين.

وفي هذا السياق تدرج دراستنا كمحاولة أولية لتشخيص إشكالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين، والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في توجيه سلوك الأفراد في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا والعلاقة بين الاستخدام والقيم الأخلاقية والاجتماعية للمراهقين، وتقصي مدى ارتباط المراهقين بقيمهم الأصيلة في ظل الممارسة الافتراضية.

وعلى ضوء ذلك يثار التساؤل حول طبيعة استخدام المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال

طرح التساؤل التالي:

ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية للمراهقين؟

- التساؤلات الفرعية:

- ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالقيم الأخلاقية للمراهقين؟
- ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالقيم الاجتماعية للمراهقين؟

- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية

والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين.

ويتمتع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية.
- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الاجتماعية.

2- أسباب اختيار الموضوع

■ الأسباب الموضوعية:

- انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر لا سيما فئة المراهقين.

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا، باعتباره ظاهرة ملموسة للدراسة.

- قيمة الموضوع من الناحية الأخلاقية والاجتماعية.

- الانتشار الكبير للمستحدثات التكنولوجية وتنامي استخدامها غير محدود بين فئة المجتمع الجزائري بصورة عامة وبين المراهقين بصفة خاصة.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- معرفة الإشباع المحققة من وراء استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة عادات وأنماط استخدام فئة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة دور القيم الأخلاقية في تنظيم وضبط سلوك المراهقين.
- معرفه المبادئ والمعايير التي يكتسبها المراهقين من المجتمع والمدرسة وأهم عاداتهم ومعتقداتهم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في ما يلي:

- تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومنظومة الأخلاق لدى المراهقين.
- ضرورة إخضاع أخلاق المراهقين للملاحظة البحثية المستمرة والوقوف على مدى ثباتها وتغييرها.
- أهمية فئة المراهقين داخل المجتمع وضرورة دراسة أية متغيرات قد تؤثر عليهم سواء سلبا أو إيجابا خاصة مع إمكانية تغير النسق الأخلاقي في عصر الانفجار المعرفي والإعلامي.
- معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية والاجتماعية للمراهقين، وكيف تؤثر هذه الأخيرة على أخلاق هذه الفئة من المراهقين.

5- تحديد متغيرات الدراسة:

- **التعريف الإجرائي للاستخدام:** هو عبارة عن ممارسة شيء ما قصد القيام بهدف معين بمعنى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة أو وسيلة للتواصل.
- **التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:** هي تلك المواقع التي يستخدمها المراهقين في ما بينهم، من أجل التواصل وتبادل الأخبار والحوار والنقاش.
- **التعريف الإجرائي للقيم:** هي تلك الأحكام التي يقوم الفرد بإصدارها نتيجة لموقف معين، يتعرض له مستندا بذلك على عدة معايير التي قام الفرد بصياغتها لنفسه أو أوجدها المجتمع له.

- **التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية:** هي نوع من المعايير السلوكية والأخلاقية التي تربط بمعايير أخرى يحددها الإطار العام للمجتمع.
- **التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:** هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي توجه سلوكه وتضبطه نحو الأفضل وتنظم علاقته في المجتمع ومع الآخرين.
- **التعريف الإجرائي للمراهقة:** هي مرحلة تمتد من فترة النضوج الجنسي عند الفتى والفتاة حتى سن الثامنة عشر أو حتى سن العشرين كما يراها بعض علماء النفس وتتميز الانفعالية والرفض والحيوية.
- **6- الدراسات العربية والجزائرية والأجنبية التي درست مواقع التواصل الاجتماعي:**
الدراسة 1:

دراسة Amanda lenhart (2007)

The use of social media gains a greater foot hold in they embrace the conversational nature of interactive online media

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين المدمنين لمواقع التواصل الاجتماعي من المدونين لمواقع التواصل الاجتماعي من التدوين إلى الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت بعد أن احتلت مكانها في حياتهم، وهي عبارة عن دراسة استطلاعية مسحية في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية مركز « بيو للإنترنت في أمريكا».

وهو مشروع يتجسد في الحصول على مقابلات مع عينة تمثيلية وطنية قوامها 935 مفردة ممثلة في فئة المراهقين الذين يتراوح سنهم ما بين 12 إلى 17 سنة، إضافة إلى أولياء أمورهم، وقد أجريت المقابلات في الفترة الممتدة ما بين 23 أكتوبر - 19 نوفمبر 2006.

وقد توصل الباحثين فيها إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- توصل الباحثين إلى أن المراهقين يستخدمون الانترنت بنسبة 93% أكثر من أي وقت مضى ويعتبرونه مكان للتفاعل الاجتماعي، حيث يمكنهم التفاعل وتبادل الإبداعات مع الآخرين.
- تضاعف عدد المدونين المراهقين تقريبا من 2004 إلى 2006، حيث تهيمن الفتيات على المدونات في سن المراهقة بنسبة 35% من جميع الفتيات على الانترنت مقارنة بنسبة 20% من

الأولاد المراهقين عبر الانترنت، وقد ازدادت هذه الفجوة بين الجنسين في التدوين وقد أرجعه الباحثون إلى زيادة نشاط الفتيات.

- تعتبر مشاركة الصور وتبادل مقاطع الفيديو تحتل الجانب الأكبر من حياة المراهقين، غالباً ما تنشأ محادثة افتراضية عن طريق تعليق على صورة أو إثراء لمنشور معين.

▪ الدراسة 2:

- دراسة نرمين زكريا خضر: (2010) تحت عنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمي "موقع الفاييس بوك"، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لموقع الفاييس بوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري وألوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها من خلال موقع الفاييس بوك أو من خارج الموقع وأسباب تفضيلهم لكل نوع منها على حدى كذلك تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتفسير الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب المصري لموقع الفاييس بوك، وكذلك الاجتماعية المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفاييس بوك كأحد أهم مواقع الشبكات الاجتماعية والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالاتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفاييس بوك، والعديد من الأهداف الأخرى التي ساعدت الباحثة من أجل تحقيقها، وقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية؟
تنتمي دراسة الباحثة إلى الدراسات الاستكشافية التي تستهدف الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح والمنهج المقارن، كما قامت الباحثة بالاعتماد على أداتين لجمع البيانات تمثلت في صحيفة الاستقصاء ومجموعات النقاش المركزة وقد اختارت الباحثة عينة عمدية (متاحة) قوامها (136) مفردة من مستخدمي الفاييس بوك من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والجامعة البريطانية.

حيث اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، كما اتبعت الباحثة أسلوب البحث الكيفي باعتمادها على مجموعات النقاش المركزة مع مجموعتين من الطلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية مكونة من 24 فرد مقسمة إلى قسمين كل قسم يحتوي على 12 فرد كمجموعات مناقشة متعمقة ومركزة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- أن أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بموقع الفايس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36%.
- أن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع الفايس بوك بنسبة 76.5%.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية في المدى الزمني لمدة اشتراكهم في موقع الفايس بوك في الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عند استخدامهم للموقع.
- اتفقت مجموعه طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية ذكور وإناث على إن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفايس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفايس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء، ويجدد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الآخر.

▪ الدراسة 3:

- دراسة **فهد بن علي الطيار** بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى الطلاب الجامعة، التويتز أنموذجاً" (2012).

تمحورت إشكالية الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده:

- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة؟
- وقد اندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:
- ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

وفي ضوء موضوع الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب المنتسبين لجامعة الملك سعود بالرياض لعام 2012، والبالغ عددهم 31003 طالب، 77 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل، لتكون العينة النهائية (2274) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

أبرز النتائج: توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج الآتية:

- أن ترتب الآثار السلبية من وجهة نظر الطالب تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر.
- الإهمال من الشعائر الدينية مثل الصلاة.
- أن ترتب النتائج الايجابية من وجهة نظر الطلاب تمثلت في الإطلاع على أخبار البلد، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حرية التعبير عن الرأي، ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق والقنوة الحسنة.
- أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية والمبادئ وطالب الجامعة وجهة نظر الطلاب تمثلت تعزيز استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر والجرأة، أدى إلى تكوين قيم جديدة تتناقض مع قيم الأسرة وتؤثر على زيادة الشخص لأصدقائه وزملائه واستخدام الطالب لها يجعله يميل لتقليد الحياة من مأكّل ومشرب وملبس.

• الدراسة 4:

- دراسة "حنان بن شعشوع الشهري" تحت عنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" (2012- 2013).

وهي دراسة أنجزت في إطار مشروع بحث في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفاييس بوك وتويتر؟

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفاييس بوك وتويتر علاقتها بمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام).
 - التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعنية وعلاقتها بمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام).
 - الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية للشبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات (العمر السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، وطريقة الاستخدام).
 - ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، كما وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (150) فرد تمثلها فئة الطالبات اللواتي ثم اختيارهن بطريقه قصديه، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
 - إن أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام موقعي الفاييس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
 - كما أشارت النتائج إلى أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهم البعيدين مكانيا.
 - كما هو تشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين متغيرين العمر والمستوى الدراسي، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.
 - وفقت هذه الدراسة في الكشف عن مختلف الآثار السلبية التي تعاني منها بعض الفتيات عند استخدامهن لموقعي الفاييس بوك وتويتر، إلا أن ما يعيب هذه الدراسة عدم وجود تساؤل رئيسي مركزي تتمحور حوله إشكالية الدراسة بل تتعدد الأسئلة الرئيسية المقدره بأربعة أسئلة عن كل سؤال أسئلة فرعية تتراوح ما بين 4 إلى 5 أسئلة هذا ما جعل إشكالية الدراسة ذات معالم غير واضحة في ذهن الباحث.
- الدراسة 5:

- دراسة ساسي سفيان (2014): بعنوان "ما استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي وما تأثيرها على علاقتهم الاجتماعية؟"

وينبثق السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث مدى الاستخدام، أكثر الشبكات استخداما، عدد ساعات ومرات الاستخدام اليومي الأسبوعي وأماكن الاستخدام؟
- ما الحاجات والاشباع التي يحققها الشباب الجزائري من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي؟
- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من شباب منطقة الطارف المتمرددين على مقاهي الانترنت والمؤسسات الثقافية العمومية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ثم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العمدية. أداة الدراسة التي اعتمد عليها الباحث هي استمارة استبيان والمنهج المعتمد هو منهج المسح الاجتماعي.

- أهم نتائج الدراسة:

من أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة أن أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، يزداد في حالة استخدام الشباب للانترنت بمفرده في حين يتناقص هذا في حال قضاء الشباب أمام شبكات التواصل الاجتماعي بمشاركة الآخرين.

وتبين كذلك أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أثر استخدامها على العلاقات الاجتماعية، وأوضحت النتائج بأن أكثر المواقع المستخدمة هي الفيس بوك لما له من شهرة عالمية، وأن أكثر استخداماته تتم داخل الجامعة بالنسبة للجامعيين، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا إن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثر أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى لذكور على الإناث، أما على حسب المستوى الدراسي فقد تبين أن هذا الأثر أكبر لدى الشباب الجامعي منه لدى الشباب ذو مستوى التعليم أقل.

وأخيرا خلص الباحث إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأسلوب اتصال وتواصل أصبحت تغطي كافة شرائح الشباب المجتمع الجزائري وأن هذه التكنولوجيا المادية قد أضافت إيجابيات كثيرة كان لها انعكاسات معنوية في الجوانب الاجتماعية والثقافية على المستوى الشباب والمجتمع كما أوضحتها نتائج الدراسة.

▪ الدراسة 6:

- دراسة Abdullah, Daboubi (2014) تحت عنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

وهي عبارة عن دراسة استطلاعية مسحية بريطانية حدد الباحث المجتمع البحث في فئة الشباب البريطاني المستخدم لموقع التواصل الفاييس بوك، وقد اختار عينة قوامها 1600 مفردة من شباب بريطانيا توصل الباحث فيها إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- توصل الباحث إلى أن معظم المستخدمين البالغين يستخدمون العديد من مواقع التواصل الاجتماعي أهمها (الفايس بوك Facebook، بيبو Bibo، واليوتيوب YouTube)، اعترفوا بقضائهم وقتا طويلا على شبكة الانترنت يفوق مدته ذلك الوقت المخصص لقضائه مع أصدقائهم الواقعيين أو مع أفراد أسرته.

- كما وأظهرت الدراسة أيضا أن تواصلهم الهاتفي أصبح قليلا ومتابعتهم البرامج التلفزيونية كذلك أصبحت بشكل أقل، كما أن ممارستهم للألعاب الخاصة بجهاز الكمبيوتر أصبحت قليلة أيضا، واقتصر استخدامهم على إرسال كم كبير من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت أنه نحو (534) من الذين شاركوا في الدراسة المسيحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الانترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب: (274%) فقط في فرنسا و(334%) في اليابان و(401%) في الولايات المتحدة الأمريكية.

الدراسة 7:

- دراسة "هشام فتحي عمر البرجي" حول تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية المصرية "2015".

تدور إشكالية هذه الدراسة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة بكل أشكالها وتجلياتها، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة المصرية، وهل أدى ظهورها إلى انفصال وتفكك في العلاقات الاجتماعية

أم أنها عملت على توطيدها وتقديم خدمات الأسرة وعلى ضوء ما ذكر صاغ الباحث إشكاليته في التساؤلات التالية:

- ما هي الأنواع المفضلة من شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لدى الأسرة المصرية؟
 - ما هو الوقت الذي يمضيه مستخدموا الشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت؟
 - ما الاشباعات المحققة التي تعود على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت؟
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح كأحد المناهج الوصفية القادرة على دراسة الظاهرة موضوع الدراسة، كما استخدم في جمع البيانات والمعلومات على استمارة الاستبيان.
- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية، وإلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل مختلف أفراد الأسرة على الاشتراك فيها بالإضافة إلى رصد دوافع استخدام هذه الشبكات لدى الأطراف المختلفة في الأسرة المصرية.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء في أسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة.
- أظهرت النتائج وجود تأثيرات ايجابية لاستخدام المبحوثين من الأبناء للمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب.
- أكدت النتائج أن أهم أسباب اعتقاد المبحوثين من الأبناء أن استخدام أولادهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، قد أدى إلى تغيير سلوكهم الأسري بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري.

الدراسة 8:

- دراسة هالة دغمان (2017) بعنوان "مواقع شبكة التواصل الاجتماعي والقيم بين الواقع والافتراضي"، وهي عبارة عن دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة الجزائريين المستخدمين لموقع لموقعي الفايس بوك تهدف هذه الدراسة إلى:

- رصد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل المنظومة القيمية للطلبة الشباب، وذلك من خلال الرصد العام لهذه المواقع وانعكاساتها على سلوكهم القيمية.
- محاولة التعرف على العلاقة بين مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي والطلبة الشباب من خلال التركيز على اكتشاف طريقة تفكير هؤلاء الشباب وكيفية تفاعلهم معها ومنه التعرف على أثر هذه المواقع الاجتماعية في نشر القيم أو تعزيزها لدى الطلبة الجزائريين.
- انطلقت هذه الدراسة من سؤال جوهري مفاده:
- ما هو أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي المستخدمين لموقع الفاييس بوك؟
- تفرعت عن التساؤل الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية نوردتها فيما يلي:
- ما هي الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الجامعي الجزائري لموقع الفاييس بوك؟
- هل ساهم موقع الفاييس بوك في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي الجزائري؟
- ما مدى ارتباط الشباب الجامعي الجزائري بقيمهم في ظل استخداماتهم لموقع الفاييس بوك؟
- هل استخدام الشباب الجامعي الجزائري موقع الفاييس بوك أدى إلى ابتعادهم عن قيمهم؟
- اعتمدت الباحثة على منهج المسح الميداني للعينة، كما اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات مباشرة بين المبحوثين احتوت على (31) سؤالاً، إضافة إلى أداتي المقابلة والملاحظة، على عينة قوامها (400) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الهندسة.
- لخصت الباحثة إلى جملة من النتائج نورد أهمها في ما يلي:
- يعد موقع الفاييس بوك بمثابة فضاء افتراضي يفتح للأفراد مجال للتواصل وتكوين علاقات اجتماعية مع العديد من المستخدمين.
- يستخدم أغلب مبحوثي الدراسة الفاييس بوك، وسبب الإقبال المتزايد يرجع إلى الدردشة والمراسلات.
- اختلف أثر موقع الفاييس بوك على قيمة احترام الآخرين بدرجة ارتباط المستخدمين المبحوثين.
- لموقع الفاييس بوك أثر إيجابي في تعزيز قيمة الصدق في المعاملات لدى الطلبة المبحوثين.
- أغلب المبحوثين توسعت علاقتهم الاجتماعية الافتراضية بعد استخدامهم لموقع الفاييس بوك.

الدراسة 9:

- دراسة رباب رأفت الجمال (2018)

تحديد المشكلة البحثية للدراسة في التعرف على حدود وطبيعة تأثير المواقع الاجتماعية على النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي.

وكان هدف الدراسة الرئيسي هو التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شركات شبكة الانترنت) على النسق القيمي الأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية التالية:

- رصد وتوصيف وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن، من خلال تحديد (كثافة الاستخدام لوسائل الإعلام الجديد، نوع المشاركة، نوع المضامين التي تحظى بأهمية الشباب، درجة التبني للمضمون المقدم).

- تحديد الترتيب النسق القيمي لدى الشباب السعودي، كجزء من الشباب العربي الإسلامي ودرجة تبني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن.

- الكشف عن أسلوب التعامل الشباب السعودي مع الواقع الافتراضي التي تقدمه وسائل الإعلام الجديد خاصة شبكة الانترنت.

ولتحقيق هذه الأهداف العامة قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:

- يختلف معدل استخدام الشباب السعودي لشبكة التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

- توجد علاقة دالة إحصائية بين قوة عناصر النسق القيمي لدى الشباب السعودي وبين المتغيرات الديموغرافية.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، وبين التأثيرات الناتجة في النسق القيمي الأخلاقي على كافة المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وللإجابة عن فروض الدراسة وتساؤلاتها لجأت الباحثة إلى عملية المسح من خلال استخدام عينة عشوائية متعددة المراحل ممثلة من الشباب السعودي ومن بين أدوات البحث التي استعملتها الباحثة الاستمارة.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت أكدت العينة بأكملها بنسبة 100% أنهم يستخدمون الانترنت.

- وحول الشبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم أفراد العينة بنسبة 86.33% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام، ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث للشباب تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي.

- انتهت الدراسة إلى أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما في ما يختص بالقيم الأخلاقية أثبتت إن النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث للشباب تأثيرات على النسق القيمي الأخلاقي لديهم.

- أكدت الدراسة أنه كل ما زاد استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة عند مستوى 0.01 بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم: 01 يبين تصنيفات الدراسات السابقة حسب البيئة المطبقة فيها :

بيئات الدراسات السابقة	مجموعها	النسبة المئوية %	موقع الدراسة الحالية
الدراسات السابقة في البيئة الجزائرية	2	22.22 %	
الدراسات السابقة في البيئة العربية	5	55.55 %	تنتمي إلى البيئة العربية
الدراسات السابقة في البيئة الأجنبية	2	22.22 %	
المجموع الكلي	9	100 %	

نلاحظ أن معظم الدراسات مختارة من البيئة العربية التي طبقت في جميع المراحل والمستويات الدراسية من المدرسة إلى الثانوية إلى التعليم العالي وتم الاعتماد على الدراسات العربية كونها البيئة الأقرب للبيئة الجزائرية وتتعدى الدراسات الأجنبية، لكن حاولنا اختيار أقرب الدراسات التي يمكن الاستفادة منها.

جدول رقم: 02 يبين تصنيفات الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم:

نوع المنهج المستخدم	المجموع	نسبته %	منهج الدراسة الحالية
منهج المسح الاجتماعي	3	33 %	
المنهج المقارن	1	11 %	
منهج الوصفي التحليلي	4	45 %	استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي
منهج المسح الميداني	1	11 %	
المجموع الكلي	9	100 %	

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الهدف:

كانت معظم الدراسات السابقة تهدف إلى التعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقي والاجتماعية للشباب، حيث أن دراسة "هالة دغمان" (2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والطلبة من خلال التركيز على اكتشاف طريقة هؤلاء الشباب في نشر القيم وتعزيزها، ودراسة "ساسي سفيان" (2014) كما هدفت إلى معرفة استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي وإعادة بناء منظومة القيم الأخلاقية وعلاقاتهم الاجتماعية، أما دراسة نرمين زكريا (2010) هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري، ودراسة حنان بنت شعشوع (2013) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما دراسة Abdulla daboubi 2014 ودراسة هشام فتحي عمر البرجي (2015) هدفت إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية. كذلك معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي ما عدا دراسة ساسي سفيان (2014)، دراسة رأفت جمال (2018)، حنان بنت الشعشوع (2013) استخدمت المنهج الميداني، أما دراسة نيرمين زكريا خضر (2010) استخدمت المنهج المقارن.

من حيث العينة:

اتفقت معظم الدراسات كدراسة هالة دغمان (2017) ودراسة رباب رأفت الجمال (2018) ودراسة عبد الله 2014 في عينتها، ودراسة ساسي سفيان (2014) ودراسة نرمين زكرياء الخضر (2010) في

عينتها، حيث طبقت على عينة من الشباب، أما دراسة **فهد بن علي الطيار (2012)**، ودراسة **حنان بنت شعشوع الشهري (2013)** فقدت طبقت على عينة من الطلاب الجامعيين، أما دراسة **هشام فتحي عمر البرجي (2015)** فقد طبقت عينتها على مجموعة من أفراد الأسرة أما دراسة **Amanda (2007)** **lenhart** فقد طبقت عينتها على فئة المراهقين.

من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان، باستثناء دراسة **نرمين زكريا (2010)** التي استخدمت الاستقصاء بالمقابلة.

من حيث النتائج:

أما عن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، أكثر من أي وقت مضى وهذا الاستخدام قد يؤثر على العلاقات الاجتماعية وعلى القيم الأخلاقية للمراهقين إذ ما زادت ساعات استخدام هذه المواقع.

أشارت أغلب الدراسات إلى نتائج ايجابية كما لها انعكاسات معنوية في الجوانب والثقافية على مستوى الشباب والأسرة والمجتمع.

توصلت إلى تنوع واختلاف البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

توصلت معظم الدراسات إلى أن أكثر المواقع استخداما هو موقع الفيس بوك واليوتيوب.

كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة، وكذلك حدوث التغيير في القيم الاجتماعية والمبادئ لدى مستخدميها.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
- 6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

ثانياً: أهم التطبيقات التي يستخدمها التلاميذ المراهقين

- 1- استخدام تطبيق التيك توك
- 2- استخدام تطبيق اليوتيوب
- 3- استخدام تطبيق أنستغرام
- 4- استخدام تطبيق تويتر
- 5- استخدام تطبيق قوقل
- 6- استخدام تطبيق ماي سبيس

خلاصة الفصل

تمهيد:

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى ظهور مصادر وتنوع مصادر المعرفة وانتشارا لتطبيقات التعارف والتواصل الافتراضي بين الأفراد والمجتمعات الذين تحولوا إلى عالم التقنية وتغيير في أسلوب حياتهم وحتى تغير في التفكير مما قد يؤثر في تنشئتهم الاجتماعية ونلاحظ التغيير الذي طرأ على حياة الأفراد وعلى علاقاتهم فتغيرت أساليب التواصل الاجتماعي بينهم.

وأصبحت مواقع الالكترونية هي وسيلة الرئيسية لبناء العلاقات وتبني الاتجاهات والأفكار والمعتقدات المختلفة والتي قد تكون مخالفة تماما لبيئة وهوية وقيم وعادات الفرد وتشهد الحياة الحديثة تحولات كثيرة أهمها تغير أنماط الحياة وكيفية التعايش الاجتماعي بين الأفراد وهذا بسبب اجتياح التكنولوجيا وأساليبها لحياة الفرد بميزاتها ومثيراتها التي أثرت عليه وفي هذا الفصل سنتعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأة وتطورها وخصائصها، ونشير إلى أهم أنواعها وأيضاً استخدامات المواقع بين الإيجابيات والسلبيات إضافة إلى عرض بعض النماذج والتطبيقات لمواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- تعريف المواقع:

يعرف "عباس مصطفى الصادق" المواقع الإلكترونية على أنها مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها البعض بنظام النص التشعبي مخزونة في ملفات الويب، وهو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالإنترنت بعنوانه الخاص وعندما يتبع أحدهم العنوان على مستعرضه الخاص، تكون شبكة الإنترنت بتوصيله إلى هذا الملف وكل موقع له صفحة بدء يتم إرسالها أولاً ويقراها المستعرض عندما يتم طلب الموقع. (عباس مصطفى الصادق، 2005، ص 85).

وفي تعريف آخر نجد أن المواقع الإلكترونية عبارة عن مجموعة من الملفات الموجودة على خادم الويب، وهي مساحات الكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال، حيث يعد كل موقع وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الاتفاق عليه، وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التي تتولى الإشراف عليها. (نوال بركات، 2016، ص 27).

أما الموقع من جهة نظر إعلامية فيعرف على « أنه وسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها عن طريق الولوج إلى شبكة الإنترنت عبر إحدى متصفحات شبكة، ويتخذ الويب شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص الفائق المترابط "Html" وتتخذ من الصفحة الرئيسية **homepage** واجهه لها، ويتم التنقل بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية، وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد نص أو صورة أو صوت أو فيديو) أو متعدد، وغالبا ما تقدم مواقع الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاعل مع الملتقي. (وداد هارون أحمد، 2012، ص 180).

تعريف التواصل

التواصل: يشير إلى العلاقة التي تحدث بين الناس داخل نسق إجماعي معين أو بين مجموعة أنساق وقد يتم بشكل مباشر من خلال اللقاء الشخصي بين الأفراد والجماعات، أو بشكل غير مباشر بواسطة الكلمة المسموعة أو المطبوعة أو المرئية أو الإلكترونية أو عن طريق الصور أو غيرها من الوسائل والأنشطة

الأخرى، أما من حيث حجمه فقد يحدث بين شخصين، أو بين شخص وجماعة أو جماعة وجماعة أخرى محلية أو إقليمية أو دولية. (نوال بركات، 2016، ص 31).

التواصل الاجتماعي: يعد مصطلح التواصل الاجتماعي مصطلح مركب من مفهومين، مفهوم التواصل ومفهوم الاجتماعي وفي جمع بين المفهومين تعرف "Evans" التواصل الاجتماعي على أنه « مشاركة تواصلية عبر الانترنت يتم من خلالها تداول مختلف المعلومات والأخبار والصور والفيديوهات والمدونات الموجهة للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها». (إيفان، 2012، ص 38).

مواقع التواصل الاجتماعي: يعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته وقد عكس هذا المفهوم التطور التكنولوجي الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة (رضوان بالخيري، 2014، ص 37).

كما عرف "أحمد زايد" مواقع التواصل الاجتماعي «بأنه العالم الفضائي الغير المرئي والغير المرتبط بمكان وزمان والذي تتداول داخله المعلومات الإلكترونية» (أحمد زايد، 2002، ص 16).

وفي تعريف آخر نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاء وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم عبد الرزاق. (محمد الدليمي، 2011، ص 18).

كما تعرف بأنها مواقع تتيح للأفراد التواصل والتفاعل في مجتمع افتراضي تكون فيه علاقة جيدة ويتقاسمون فيه هويات واهتمامات مشتركة ويتبادلون فيه عدد من المواضيع والصور والفيديوهات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة. (فريال مهنا، 2002، ص 144).

لقد تعدت تسميات مواقع التواصل الاجتماعي فهناك من يسميها شبكات التواصل الاجتماعي وهناك من يسميها الوسائط الاجتماعية، لقد قدمت العديد من التعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي غير أن التعريف الذي قدمه "بويد و ايلسون"، حيث يعرفان شبكات التواصل الاجتماعية بأنها مجموعة من الخدمات التي توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام

محدود يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم و يرى " سافكو" أن شبكات التواصل الاجتماعية هي الوسائط التي نستخدمها لنكون اجتماعيين (بويد، 2007، ص2).

التعريف الإجرائي

مواقع التواصل الاجتماعي هي تقنية تهدف إلى نقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور وهي مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.

2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

يعود الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي إلى التطور الذي حصل على مستوى شبكة الويب، وبالضبط سنة 1995 في الولايات المتحدة الأمريكية أول مواقع الويب الاجتماعي التي ظهرت في شكل تجمعات على النت مثل موقع Com .theglobal سنة 1994 وموقع geotierl في نفس السنة، وتلاههما موقع Trepod سنة بعد ذلك حيث قامت هذه التجمعات بربط لقاءات بين الأشخاص، والتفاعل من خلال صالونات الدردشة وتبادل المعلومات الشخصية حول مواضيع مختلفة واستخدام وسائل شخصية عبر صفحات الموقع، في حين كانت بعد التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني. (علي لجليل شقرة ، 2014 ، ص 58).

وأهم هذه المواقع Com .Classmater عام 1995 وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وبعد عامين أطلق مع six.com.Degrees عام 1997 م، ويركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكذا أتاح الموقع خدمة إرسال الرسائل للأصدقاء وإنشاء الملفات الشخصية وبالرغم من توفير هذه المواقع خدمات عديدة، إلا أنها لم تدم طويلا وذلك لعدم قدرتها على تقديم ربح مادي لمالكها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين 1999 و 2001 التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير (حسين محمود هيشمي، 2015، ص 78).

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة، وغيرها...)، اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون ولكن ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات

الاجتماعية ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع - ماي سبايس - وهو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفاييس بوك. (زاهر رامي، 2003، ص 45).

ويمكن أن نقول أن هذه هي بمثابة المرحلة الأولى لنشأة شبكات التواصل وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية وتتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى، إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع « فرند ستر friendster » الذي حقق نجاحا دفع قوقل إلى محاولة شرائه سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نصف العام ظهر في فرنسا موقع "سكايروك" تحقيق " Skyrok " كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاع موقع " سكايروك" تحقيق انتشارا واسعا ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين (زاهر رامي، 2003، ص 46).

ومع بداية (2005) ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "قوقل" في عديد مشاهدات صفحاته ويعتبر موقع " ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فايس بوك" والذي كان قد بدا في الانتشار المتوازي في (2007) بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي "فايس بوك" بشكل كبير وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام (2008)، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى مثل "تويتر واليوتيوب" لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور. (ماهر عوده الشمالية وآخرون، 2015، ص 200).

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المجال الواسع أمام الفرد للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، وخاصة أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن أن يعيش في عزلة عنهم ومن بين أهم خصائص هذه المواقع ما يلي:

- الشمولية: حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية، حيث يستطيع الفرد في الشرق أن يتواصل مع الفرد في الغرب من خلال الموقع بسهولة.

- اقتصادية في المال والجهد: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك ليس حكرا على جماعة دون أخرى.

- الانفتاح: فهي تقدم خدمات مفتوحة لردود الأفعال والمشاركة والإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل إنها نادرا ما تواجه أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى. (خالد غسان، يوسف المقدادي، 2013، ص 22).

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية: ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد والاهتمامات والصور الشخصية. (أسامة غازي المدني، 2015، ص 399).

الخطابة سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين مستخدميها بصور مجانية وغاية في السلاسة والسهولة، وذلك ضمن الاستمرارية والتطور فالمستخدم كما أن له مستقبل و قارئ، مرسل و كاتب ومشارك، وبالتالي هذه المواقع عموما تلغي السلبية الموجودة في الإعلام القديم، وتعطي حيز المشاركة الفعالة من المشاهدة والقارئ وبين المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة والتي تلغي حسب " Durrlak " بأنها العملية التي يتوفر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة الملتقى على إدارة عملية الاتصال عن بعد. (الخطاب فارس حسن، 2012، ص 67).

- المحتوى يصنعه المستخدمون: محتوى مواقع التواصل الاجتماعي من صنع المستخدمين والمتصفحين وصاحب الموقع المالك الفعل له مكلف ببناء بيئة مناسبة سهلة يستطيع الزوار أن يكتب فيها ما يحمله من معلومات وأفكار وكل ما يخطر في بالهم ضمن توجه الموقع وقوانينه. (نوال بركات، 2016، ص 136).

- التشاركية: من خلال مشاركة المستخدم لثقافة موطنه أو تقديم صورة لنفسه إيصالها لأفراد آخرين. (مرسي مشري، 2012، ص 158).

4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي نصنفها كالآتي:

4-1- النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد تبادل المعلومات من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي ما يلي:

- المدونات Blogs: هذا موقع مثال المدونة الشخصية، كما يوجد العديد من المدونات بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها أما الآخر فيختص بأمر شخصية ويومية.

- موقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع الفاييس بوك وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة (محمد عجم، 2010، ص 12).

- مواقع الفعاليات Event: هذه النوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما تمكن هذه المواقع المستخدمة من خدمات تحديد المواقع الجغرافية LBS لتحديد موقع التجمع مما يميز هذه المواقع الالكترونية إمكانية التحديث التلقائي فيمكن الداعي للفعالية تغيير المواقع والزمان وبالتالي سيرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لا بلاغهم كل على حدى.

4-2- النوع الثاني: من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل الويكي Wiki وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية، من أفضل الأمثلة على موقعي الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل المستخدمين عن طريق مشاركته المعلومات.

4-3- النوع الثالث: من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة وسائط التصوير والفن Photosharin يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع التخزين باستخدام هذه النوعية من المواقع، يمكنك مشاركة الآخرين في المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، وتمنحهم فرصة استكشافها من قبل شركات الفني.

4-4- النوع الرابع: هي مواقع الرأي والاستعراض RervIEWSand opinion استعراضات السلع product Reviews.

4-5- النوع الخامس: من مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية « Worlds Virtual » (علي محمد بن فتح محمد، د س، ص 3).

5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي: تتمثل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في ما يلي:

- مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها أي شخص لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي متعدد.

- استخدام المراهق شبكات التواصل الاجتماعي للدرشة ولتفريغ الشحن العاطفية ومن ثم أصبحوا يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

- أنها فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة بداية من التمرد على الخجل والانطواء وانتهاء بالثروة على الأنظمة السياسية.
- أصبحت تتشكل بفضل الانترنت فضاءات تواصلية عدة وهي بمثابة أمكنة افتراضية ومن بين مزاياها نهاية فوبيا المكان.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عاملا مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي.
- إن المستخدمين يسعون إثر كسب رأس مال رمزي من وراء انخراطهم في هذا الإعلام أكثر من انخراطهم في تحقيق رأس مال مادي، ويمكن أن تزدهر فيه مبادرة المجتمع المدن (خالد الشريف عبد العزيز، 2014، ص 18).
- يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.
- تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور.
- استخدام هذه الشبكات يزيد من فرص التواصل والاتصال التعليمي كما أن التواصل يكسب الشباب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى.
- تتيح الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية.
- أتاحت أيضا هذه الشبكات الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين المسلمين أو غير المسلمين وإنشاء الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعيق الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف (عبد الرحمن إبراهيم الشاعر، 2015، ص 69).

6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: توجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي: وتتمثل في ما يلي:

- نافذة حرية مطلقة على العالم من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص، في المواقع الاجتماعية نافذة حرة للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، فقد وفرت هذه المواقع مخرجاً للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجاناً دون الحاجة إلى السفر (خالد غسان يوسف المقدادي، 2016، ص 27).

- فرصة لتمرير الذات فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته خاصة في مجتمعاتنا العربية حيث الشاب والشابة يقعون في ظل الأهل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وثقافتهم فان عند التسجيل في موقع التواصل الاجتماعي وتهيئة البيانات الشخصية يصبح الكيان مستقل.

- التشجيع على إبداء الرأي دون خوف وعقاب أو تسلط وهذا من أكبر المحفزات على الإبداع والاجتهاد والتجديد.

- تحفز على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

- تساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.

- تساعد أيضاً في تنشيط المهارات لدى المستخدم.

- تساعد على قبول القضايا الخلافية.

- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال. (جبريل بن حسن العريشي، 2015، ص 64).

- مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة في الأحداث اليومية وأتاحت الفرصة لجميع الأفراد لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وصارت مصدراً للصحافيين ووسائل الإعلام المختلفة، واستطاعت أن تفرض نفسها من خلال المزايا والخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمستخدميها من خلال مشاركة الأنشطة والاهتمامات (خليل أبو يعقوب، 2015، ص 34).

ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: تتمثل فيما يلي:

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صوري أصدقائي دون أن يزيد أي منفع له أو لغيره فهذه المواقع تهدر الكثير من وقت الشباب هذه الأيام دون فائدة، فهناك 16 % من طلاب الجامعة يقضون أكثر من ثلاثة ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي تشكل خطر على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات التي يقيمها المجتمع، والكثير من الشباب اليوم يعاني من صعوبة تغيير طريقة حياته بعد اشتراكه في عالم الشبكات الاجتماعية، ولا يستطيعون الاستغناء عنها حتى وإن أرادوا ذلك.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب: ظهرت لغة جديدة بين الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر وهي لغة ليس بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها إلا طائفة الشباب ومن يعاشرهم بصفه مستمرة فمثلاً أصبحت كلمة محمد تكتب «Mo7amed» وكلمة إخبار تكتب «A7bar»، ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين مجموع الجيل الجديد مما يزيد الهوى بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة. (جبريل بن حسن العريشي، 2015، ص 67).

- انعدام الخصوصية: وذلك من خلال تعرض هذه المواقع لحالات القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلومات بل وسجل مراسلتك الخاصة. (أميرة بوشرمة، 2018، ص 81)، حيث تواجه أغلبية مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية الشباب والمراهقين، وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية، في ملف المستخدم على الفيس بوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة ما يثبتته بين هموم ومشاكل تتصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. (بوعمر سهيلة، 2014، ص 98).

خلاصة الفصل

إن مواقع التواصل كأحد المنتجات التقنية المتولدة من رحم الشبكات الاجتماعية، والتي ارتبط ظهورها وانتشارها بالموازة مع الشبكة العالمية للانترنت وذلك لتميزها بالعديد من الخصائص والمميزات التي تجعل من هذه المواقع عامل جذب المراهقين، والتي فتحت آفاقا جديدة، وأحدثت العديد من التغيرات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية، والاجتماعية.

ثانيا: نماذج مواقع التواصل الاجتماعي

1- تطبيق التيك توك

1-1- تعريف تطبيق التيك توك TikTok: هو أشهر تطبيقات الفيديو القصيرة والمجانية والأكثر انتشارا وتنزىلا في متاجر الشركات العالمية للبرامج والتطبيقات، في ما يصف الموقع الرسمي التطبيق بالمنصة التي تصور وتوثق وتقدم وجه العالم الخلاق ولحظات الحياة المهمة عبر جهاز الهاتف الذكي. وهو التطبيق الذي انطلق في سبتمبر 2016 وفي السوق الدولية عام 2017 وفي غضون عام واحد حصل على 100 مليون مستخدم مع أكثر من مليار مقطع فيديو يتم مشاهدته يوميا. ([https:// www.tiktok.com](https://www.tiktok.com)).

ويعرف التطبيق أيضا باسم Douyin وهو ملك شركة صينية مؤسسها « تشانغ ين مينغ »، ومنذ 2018 أصبح منتشرًا في 150 دولة ومتاح بـ 75 لغة وفي 09 نوفمبر 2017 استحوذت الشركة الأم لـ التيك توك بايت دانس على Musically بقيمة مليار دولار: ([https://ar. Wikipedia/ org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)).

ويصف متجر تنزيل التطبيقات Google play تطبيق التيك توك بأنه عبارة عن محطة اجتماعية خاصة يمكنك من خلالها مشاهدة مقاطع فيديو قصيرة و لايفات مثيرة ورائعة، حيث يعرض التيك توك مقاطع فيديو طريفة ونادرة من إنتاج أصدقائك أو من إنتاج المبدعين والفنانين والكوميديين المحترفين منهم والهواة العرب أو الأجانب ليكتشف العالم كله مهاراتك وقدراتك ويعجب بإبداعاتك والطاقت المميزة وان كنت تبحث عن المتعة أو السبيل للشهرة فان التيك توك هو الخيار لتقصير وقتك أو لاستغلاله لمشاركة إبداعك في مجال الموسيقى أو التمثيل أو الرياضة أو حتى الموضة والتصوير الرقمي وغيرها من المجالات الأخرى. ([https://play, google; com](https://play.google.com)).

1-2 - مميزات التيك توك:

- مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية: للبحث عن أفضل تسلية ممكنة في منصات التواصل الاجتماعي، لن يكون هناك أفضل من مشاهدته فيديوهات بمحتوى ممتع وهذا ما يوفره تصميم التيك توك حيث يساعد المتصفح على الانتقال من فيديو إلى آخر كما يسمح بصنع فيديوهات خاصة بكل سهولة مع مزايا عديدة.

- محتوى فيديوهات ممتع: رغم تكرار المشاهد قد يكون ممتعا، لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم « For you » أو رقص على أغنية شهيرة، وتتمتع هذه الفيديوهات بخفة الدم من نوع

خاص، وبالتأكيد حينها يكسر الملل حيث يكون لكل شخص إبداعه الخاص أو كوميديا خاصة فيه ما يجعل محتوى التطبيق من الأفضل في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة حاليا.

- **التفاعل السريع ومشاركة المحتوى:** الإعجاب بالفيديو في التطبيق من أسهل الأشياء والانتقال لفيديو يتم السحب للأعلى، لرؤية صفحة 12 الفيديو لمشاهدة مقاطع الفيديو الأخرى الخاصة به يتم السحب إلى اليسار، وهذا ما يجعل من الاستخدام للتطبيقي أمرا سهلا، ومشاركه الفيديو مع الآخرين سهلة، حيث يتم النقر على أيقونة المشاركة، ومتاح تحميل أغلب الفيديوهات المعروضة إلا إذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح لأحد بذلك.

- **مكان تجمع فريد من نوعه:** أصبح التطبيق مكان تجمع متنوع للشباب حيث يكون المراهقين والشباب بالتحديات الممتعة والألعاب والرقص على أغنية معينة. (<https://www.dostor.org>)

1-3- عيوب التيك توك:

فكرة أن يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من م عربية وأجنبية وغيره من المواد المتوفرة عبر الانترنت، ما يجعله المستخدمون في هذا هو أن هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة تشمل في جمع البيانات والاستغلال الجنسي وحتى البيدو فيليبيا. وقد حذرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من مخاطر تطبيق تيك توك بنشرها لبيان على صفحتها على فيسبوك في إطار «الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لاسيما التطبيق المسمى tik tok والذي يشكل خطرا محمدا على فئة القصر». التيك توك أو منصات التواصل الاجتماعي عامة هي عالم بلا قيود بريد الكتروني بدون أي تأكيد من أي نوع، أي شخص يستطيع عمل حساب يمكن المشاهدة والتصفح بدون الحاجة لعمل حساب من الأصل، فالشركة تنصح بأن لا يقل عمر المشاركين عن 13 سنة، ولكن هل من إجراءات لضمان ذلك لأن ما يهم الشركة المالكة هو الوصول لأكثر عدد من المستخدمين فقط، وبما أن جمهوره الأول هو الشباب الصغير، فهم أكثر المتأثرين بأي شيء خاطئ عبر التطبيق وهناك الكثير المتسربين خلف الشاشات الذين يشتركون بحسابات وهمية ويقومون بالتحرش بهؤلاء الأطفال عبر الرسائل أو التعليقات أو حتى الإساءة لهم ولهياتهم وتعريضهم للتمتر، بينما هم أقصى غاياتهم المرح الشهرة وجمع الإعجابات. (<https://www.Doctor.org>).

2- تطبيق اليوتيوب:

2-1- تعريف اليوتيوب: هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمسة درجات تعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمين الموقع. (رضا عبد الواحد أمين، 2011، ص 20). وقامت « قوقل » عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1,65 مليار دولار أمريكي. (عفيف الليحي، 2015، ص 20)

2-3- مميزات اليوتيوب: تتمثل في:

- خدمات اليوتيوب نظيفة وواضحة وسهلة الاستعمال والاشتراك.
- لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف الفئات.
- يمكنك البقاء محدث مع أشرطة الفيديو الجديدة التي يتم إضافتها دائما في اليوتيوب.
- يوفر المال والجهد.
- يمكنك ربح المال من اليوتيوب إما بربط حساب « اد سنس » اليوتيوب الخاص بك والأفلام الموجودة فيها، أو عبر أي عملية تشويك الكتروني أخرى.
- الحاجة للمعدات والكمبيوتر وأجهزة الفيديو والميكروفون، والبرامج التحرير الفيديو. (www.ts3a.com/youtube)

2-4- عيوب اليوتيوب: تتمثل في:

- أنه أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
- هناك نوع من العنف على بعض من أنشطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقون وغيرهم لنشره أو التفاخر بالاعتداء على البشر والحيوان.
- هناك أشرطة فيديو مخلة للأداب العامة.

- قد يؤدي استخدام الخدمة إلى التعدي على حق المؤلف.(WWW.TS3.com/ You tube).

3- تطبيق انستغرام:

3-1- تعريف تطبيق انستغرام: هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي. (facebook, twitter, fliquer, tomber, foursquare).

وما يميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاج مثلا عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة هاشتاج لتنتشر فيه صورك ويراهها أحبابك أو المهتمون في نفس التخصص بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، الفلاتر المخصصة للمبتدئين والخبراء في عالم معالجه الصور وإضافة بعض التأثيرات. (عباس سبتي، 2013، د، ص25).

حيث بدأ تطوير هذا التطبيق في عام **2010** بشكل خاص لأجهزة أبل I Pad I phone بهدف التقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

حيث لقي هذا التطبيق رواجاً بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل « أندرويد »، إذ لقي شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميلها هذا التطبيق على جهازه خلال **12** ساعة فقط من طرحه.

ويبلغ عدد المشتركين في هذا الموقع والذين يتبادلون الصور من خلال حساباتهم عليه الآن أكثر من **30** مليون مشترك خلال عامين فقط من بدء استخدام الموقع، يحملون ويشاركون مئات الملايين من الصور على حساباتهم الشخصية.

وقد قامت شركة **فيسبوك** بشراء **الانستغرام** بموظفيها **13** مقابل مليار دولار أمريكي لتنسيق شركة قوقل في ضم الشركات الناجحة لمجموعاتها .

ووفقاً لتصنيف ترتيب المواقع عالمياً فإن موقع الأنستغرام يأتي في المركز السابع والخمسين. (رضا أمين، 2015، ص، 121 - 122).

4- تطبيق تويتر:

4-1- تعريف تطبيق تويتر: إنه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط، وأخذ **تويتر** اسمه من مصطلح **"تويت"** الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمز له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى **1400** حرفا للرسالة الواحدة ، ويجوز للمرء أن يسميها نسا مكتفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع **تويتر** أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتات من خلال ظهورها على صفحاتها الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة خدمه التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال **"RSS"** عبر الرسائل النصية **"SMS"**. (غزال مريم، 2014، ص 23).

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (**توتير**) أوائل عام **2006** أقدمت شركة **«Obvious»** الأمريكية على إجراء بحث التطوير لخدمة التدوين المصغرة ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامتي الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن تم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه **تويتر** وذلك في أبريل عام **2007**، وبدا من ديسمبر **2009** فإن **قوقل** يقوم بعرض نتائج بحث فوريه في محرك بحث قوقل لمدخلات المستخدمين الجديدة في **تويتر** (رضا أمين، 2015، ص 141).

4-2- مميزات تطبيق تويتر: تتمثل في:

- يسهل **تويتر** عملية نشر أفكار المستخدم والأخبار المختلفة بشكل سريع حيث بمجرد قيام المستخدم بإنشاء حساب على **تويتر** ويكون بتسجيل الدخول وتدوين كل ما يجول في ذهنه.
- يعد موقع **تويتر** أكثر احترافية واختصاص عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للمستخدم نشر أخبار وأفكار وتعليقات في شتى المجالات، وأيضا البحث عن ما يهمه من موضوعات تمس أفكاره بطريقة سهلة وبسيطة.

- ويتميز **تويتر** أيضا بسهولة استخدامه حيث يمكن للمستخدم الوصول لأخبار أي شخصية أو أي مكان في العالم، من خلال خاصية البحث "Search" ثم الضغط على زر التتبع "Fellow" لهذه الصفحة ومن خلال ذلك يمكن المستخدم متابعة التحديثات على الصفحة التي قام بتتبعها (مصطفى فتحي، 2018، ص48).
- يتميز **تويتر** أيضا بنظام حماية للمستخدم وذلك من خلال قائمة الضبط خاصة "Protect mytweets" حماية تغريداتي ومنها يكون المستخدم بحماية تحديثاته من جميع مستخدمي تويتر، ويمكن للمستخدمين إرسال طلب متابعة للصفحة وهنا تأتي حرية المستخدم في الموافقة أو الرفض.
- **تويتر** منصة ضخمة، حتى لو كانت من الأعمال الصغيرة المتخصصة والفريدة جدا فإن **تويتر** هو كبير بما يكفي كي يمكنك من أن تجد جمهور لتخصص عملك. (مصطفى فتحي، 2018 ص 48).
- تستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة والاستفادة من تجارب الأصدقاء ويتيح أيضا إقامة علاقة صداقة جديدة وإجراء حوارات مع أناس مشهورين في مختلف المجالات وخاصة تلك التي تهتمك (على الدين محمد عفيفي، 2015 ، ص176).

4-3- عيوب تويتر: وتتمثل في:

- من عيوب تويتر وجود إعلانات مزعجة تظهر على صفحة المستخدم.
- تويتر ليس مثالي للمحتوى المرئي تويتر أساسه نصي.
- كما ذكرنا سابقا فإن كل تغريدة تقتصر على 140 حرف، إذا كان لديك صعوبة في التعبير عن الأفكار الخاصة بك في بضعة كلمات سوف يشكل **تويتر** تحديا لك. (مصطفى فتحي، 2015، د ، ص).
- الترويج السريع للشائعات والادعاءات الكاذبة بانتحال شخصيات وهمية وكيف يحتوي **تويتر** في بعض الأحيان على صور خاصة لا تليق بالذوق العام، كما أن البعض يلجا في استخدام **تويتر** في أمور ضارة وغير مفيدة. (علاء الدين محمد عفيفي، 2015، ص 176).

5- تطبيق قوقل أو قوقل بلس:

- **تعريف تطبيق قوقل بلس:** هي شبكة اجتماعية تم إنشائها بواسطة شركة (قوقل) وتم إطلاقها رسميا يوم 28 يونيو 2011 ولكن لم يكن بالتسجيل مسموح إلا بواسطة الدعوات فقط ، بسبب وجود الخدمة في الطور، وفي عام 20 ديسمبر 2011 فتح (قوقل بلس) لأي شخص من سن 18 فما فوق للتسجيل دون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر.

قوقل بلس نشأ من خلال طرح خدمات جديدة مثل: الدوائر Circkes، مكالمات الفيديو "Hgnout" والاهتمامات Sparks والمحادثات الجماعية Huddles مع دمج بعض خدمات قوقل القديمة مثل: صدى قوقل Google buzz والملف الشخصي Google profile وقوقل بلس التي تم إطلاقها في مايو 2011 تعترم قوقل تطوير شبكتها الاجتماعية الجديدة لكي تكون منافسا شرسا ضد الفاييس بوك أكبر شركة اجتماعية العالم، حيث سبق لها تقديم بعض الخدمات ولكنها لم تستمر مثل قوقل (رشا أديب محمد عوض، 2014، ص 25).

6- تطبيق ماي سبيس MySpace:

تعريف تطبيق ماي سبيس: موقع تواصل اجتماعي أنشأ سنة 2003 نشر كل ما يتعلق بشخصية المستخدم ويتيح إرسال تعليقات شخصية ومدونات أو ترك رسائل والتواصل مع الأصدقاء، كما يحتوي على محرك بحث داخلي ونظام بريد إلكتروني. (مي العبد الله، 2014، ص 240).

وماي سبيس موقع إلكتروني لشبكة اجتماعية تسمح للمستخدمين بإنشاء شبكات والاحتفاظ بمدونة شخصية والانضمام إلى مجموعات وتقاسم الصور وأشرطة الفيديو، وفي مقدور مستخدمين شبكة ماي سبيس تكييف صفحاتهم الخاصة باستعمال لغة تأثير النص الفائق مما يمثل خدمة متميزة لا تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية. (ماهر عودة الشمالية، 2015، ص 213).

خلاصة الفصل

استعراضنا الطفرة الرقمية التي جسدها شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ أنها أصبحت تستولي على جميع مناحي الحياة وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، حيث أن مستخدميها يعدون بالملايين، وذلك لما تمتلكه من خصائص ومميزات ساهمت في نجاحها وتوسع انتشارها كثيرا وماي سببها واليوتيوب...الخ، وقد اعتبرت وسائط جديدة نستطيع من خلالها أن نستعملها في نشر القيم والأخلاق تماما كما تفعل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وعليه يجب الاستفادة منها وتفعيلها بشكل ايجابي وتوجيه مستخدميها عموما والمراهق خاصة نحو الاستخدام الأمثل.

الفصل الثالث: منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

تمهيد.

أولاً: منظومة القيم

1- مفهوم القيم

2- أنماط القيم وخصائصها

3- وظائف القيم

4- قياس القيم

ثانياً: القيم الأخلاقية والاجتماعية

1- مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية

2- وسائط نقل القيم

3- أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية

4- النسق القيمي للمجتمع الجزائري

خلاصة الفصل

تمهيد

إن الاستخدام المكثف للمستحدثات التكنولوجية من طرف المراهقين شهد ارتفاعا متناميا فالتغيرات التي شهدها العالم عامة والمجتمع الجزائري خاصة أدت إلى إطالة حياة الأفراد والمجتمعات في كل أبعادها، وقد كان الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التأثير البارز على القيم الأخلاقية والاجتماعية للمراهقين بالرغم من التحذير من المخاطر التي من الممكن أن يحدثها على المجتمع أو الأفراد إلا أننا لا يمكن أن نعتزل عن استخدام هذه المواقع، وبالتالي الانفتاح عبر وسائط الاتصال الجديدة.

إن توافر هذه المواقع طيلة اليوم وبسعر رمزي في متناول الغالبية إضافة إلى رفع هذه المواقع وفي ظل غياب القوانين والضوابط الاجتماعية انعكس الأمر على المنظومة القيمة التي يحملها المراهقين واتجاهاتهم وميولهم اتجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية، وهذا ما أدى إلى جملة من التحولات على مستوى المعايير الاجتماعية وعلى العلاقات الفردية والاجتماعية والأخلاقية للمراهقين وبالتالي في هذا الفصل سنلقي الضوء على منظومة القيم كمتغير في هذه الدراسة ومحاولة إظهار العلاقة بين القيم وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام من حيث مفهومه ومحدداته وخصائصه، أما الزاوية الثانية سيتم فيها التركيز على القيم الأخلاقية والاجتماعية ووسائط نقل القيم عند المراهقين.

أولاً : منظومة القيم

1- مفهوم القيم:

يعد مفهوم القيم أحد المفاهيم الأساسية المستثمر في عدد مهم من الحقول العلمية والنظريات الاجتماعية لقد أوردت "فوزية دياب" في دراستها عن القيم والعادات إن أول من استخدم لفظة القيمة بمعنى فلسفي هو "لوتز ولاهوتي ريتشل" (فوزية دياب، 1980، ص 70).

يعرف "حليم بركات" القيم لأنها تلك المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتنظيم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان وتوسع مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم (فريدريك ليبارون، 2009، ص 115).

ويعرف "كلوكهوهن" القيمة بأنها مفهوم ضمني أو صريح مميز من مميزات الفرد أو خاصية من خصائص الجماعة حول ما هو مرغوب فيه والذي يؤثر على اختيار أنماط هو وسائل وأهداف الفعل (حمدي، 2017، ص 72).

تعتبر القيم وقود فهم العلاقات هذا المعنى يجعلنا نقارنها مع معاني أخرى كما أن محتواها ثابت فعلا وفي كل شيء بطريقة يمكن أن تتجسد خارجه، وأن نكون جزء من ذلك النظام يعني بشكل أساسي أننا نحمل قيما وهذا ر مختلف نوعا ما. (دافيد بوت، 1989، ص 23).

يشير الباحث "عزي عبد الرحمان" أن القيم هي جهد الإنسان الذي يرتقي به إلى أعلى الدرجات والإنسان حسبه هو أداة تجسيد القيم والدين هو مصدرها، حيث يقول أن القيم هي ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون مصدر القيم في الأساس الدين (عطية محمود مهنا، 1959، ص 6).

2- أنماط القيم وخصائصها:

2-1- أنماط القيم: بالرغم من تعدد المحاولات من جانب الباحثين لوضع التصنيف القيم إلا أنه يوجد تصنيف واحد حتى الآن ويتم فيما يلي سرد أبرز التصنيفات التي وردت حول القيم:

أ- أنماط القيام حسب بعد المحتوى:

- القيم النظرية: وهي تلك التي تؤدي بالفرد إلى الاهتمام والميل إلى اكتشاف الحقيقة وفي سبيل ذلك الهدف يتخذ اتجاه المعرفة من العالم المحيط به.

- **القيم الاقتصادية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة.
- **القيم الجمالية:** والمقصود بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية الشكل.
- **القيم الاجتماعية:** يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس وبميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له.
- **القيم الدينية:** يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهر فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويربط نفسه بهذه القوة. (فوزية دياب، 1990 ، ص 73).
- ب- **أنماط القيم حسب بعد المقصد:** بدورها تنقسم إلى قسمين هما:
 - **قيم وسائلية:** وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل.
 - **قيم هدفية:** وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعة لأفرادها (ريمون روية، 1960، ص 135).
- ج- **أنماط القيم حسب شدتها والزاميتها:**
 - تتفاوت القيم من ناحية شدتها تفاوتاً كثيراً ، وتقدر وشدة التفاوت بدرجة الالتزام التي تفرضها، وبنوع الجزاء الذي تقرره وتوقعه على من يخالفها، أي أن شدة القيم تتناسب طردياً مع درجة الالتزام ونوع الجزاء الذي يرتبط بها ويمكن تمييز ثلاث مستويات للقيم وهي:
 - **القيم الملزمة:** هي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة والتي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها.
 - **القيم التفضيلية:** هي القيم التي يشجع المجمع أفرادها على التمسك بها ولكنه لا يلزمهم مراعاتها إلزاماً يتطلب العقاب الصارم الحاسم الصريح لمن يخالفها.
 - **القيم المثالية:** هي القيم التي يحس الناس استحالة تحقيقها بصورة كاملة وعلى الرغم من ذلك فإنها كثيراً ما تؤثر تأثيراً بالغ القوة في توجيه سلوك الأفراد (أحمد فلاق، 2009 ، ص 35).
- د- **أنماط القيم حسب وضوحها:** وتنقسم إلى قسمين:
 - **القيم الصريحة:** وهي القيم التي يعبر عنها بالكلام والسلوك نفسه.

- القيم الضمنية: وهي القيم التي تستخلص ويستبدل عليها من خلال ملاحظة الاختيارات التي تتكرر في سلوك الأفراد (فوزية دياب ، 1980 ص 83).

3- خصائص القيم:

3-1- الذاتية: حيث تتعلق بالطبيعة الإنسانية السيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من العوامل النفسية.

3-2- النسبية: بل أنها تختلف من شخص لآخر ومن ثقافة لأخرى بل أنها تختلف عند الشخص الواحد حسب رغباته وحاجاته وميوله وتكون غير مرتبطة بزمن معين.

3-3- المعيارية: بمعنى أن القيم تعد بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

3-4- الثبات النسبي: أي أنها ليست مطلقة لأنها من موجّهات السلوك والقيم التي يتبناها الفرد شعوريا منذ طفولته المختلفة وجدانيا ويصعب عليه التحرر منها.

3-5- تكون مكتسبة: أي يتم تعلمها من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم اكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (حسين عقيل، 2001، ص 42).

4- وظائف القيم: تؤدي القيم العديد من الوظائف انطلاقا من السلوك الذي انفقت عليه الجماعة البشرية ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف في ما يلي:

4-1- وظائف القيم على المستوى الفردي: وهي كالآتي:

- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، فهي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح كما أنها تعطي للفرد إمكانية إجراء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف والتوافق.

- تحقق للفرد الإحساس بالأمان.

- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

4-2- وظائف القيم على المستوى الاجتماعي: وهي كالآتي:

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة، وبذلك تسهل على الناس حياتهم وتحفظ استقرار المجتمع وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات لوجوده ومن ثم تتحدث سلوكيات الأفراد (فهد بن علي الطيار، 2014، ص 206).

5- قياس القيم:

5-1- أدوات قياس القيم: وتتمثل في:

- **الملاحظة:** تعتبر من أكثر الطرق الملائمة خصوصاً إذا كانت العينة موضوع الدراسة من الأطفال صغار السن ولا يمكنهم الوصف اللفظي لوقائع السلوك (مصطفى السويف، 1982، ص 57).
- استخدمت المشاهدة كطريقة لدراسة السلوك الأخلاقي بشكل واضح في أعمال "جان بياجى وكولبرج" وغيرهم بحيث يشير هوكس في دراسته للقيم الشخصية إلى أن الملاحظة تعتبر أسلوباً مساعداً إلى جانب الاختبارات والاستخبارات (هاوكس، 1952، ص 472).
- **المقابلة الشخصية:** لقد تم استخدام المقابلة أو الاختبار بشكل أكثر انتشاراً في مجال القيم والأحكام الأخلاقية، وذلك بالمقارنة بطريقة المشاهدة أو الملاحظة، ولكن أخذ هذا الاستخدام صور وأشكال مختلفة من جانب الباحثين في مجال قياسهم للقيم، كما قامت "نانسي ايزنبرج" بدراسة الأحكام الأخلاقية ذات الطابع الاجتماعي باستخدام مجموعة من القصص الناقصة (فوزية دياب، 1980، ص 37).
- **تحليل المضمون:** لقد استخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، ويعد "رالف وايت" أول من استخدم هذا الأسلوب سنة 1947 لقياس القيم كما استخدمه "محمد كاظم إبراهيم" في عدد من الدراسات منها الدراسة الحضارية المقارنة عن قيم الطلبة في مصر وأمريكا (كاظم محمد إبراهيم، 1965، ص 645).

- الاستخبارات: ذهب الكثير من علماء الاجتماع إلى التأكيد على استحالة قياس القيم بحجة إن مفهوم القيم ميدان حديث الدراسة في علم النفس وهو وثيق الصلة بالموضوعات الفلسفية مما جعل دراسته دراسة علمية صعبة، وقد كانت تعاريف القيم مرتبطة بمفاهيم التأمّلات من الخير والشر وهذا ما يجعلها أبعد بل هو أقرب إلى استحالة قياسها، وقد يكون هذا السبب الكامن وراء البعد عن دراسة القيم أو على الأقل عدم مقارنة محدده تتيح التطرق للموضوع بشكل دقيقاً، وهذا الجانب في الحديث عن القيم يحيلنا دائماً إلى صعوبة دراستها لما لها من عدة زوايا ينظر من خلالها إليها، ما يجعل من تصنيفاتها تتسم بالصعوبة، حيث يستخدم الاستبيان على مستوى الدراسات المسحية (إحسان محمد الحسن، 1994، ص 136).

ثانياً: القيم الأخلاقية والاجتماعية

1- مفهوم القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية

1-1- القيم الأخلاقية

إن وجود عناصر القيمة في كل محددات السلوك هو الذي يجعل من دلالاتها صعبة، وإذا أردنا أن نحدد معناها فما إن نحدد السياق الذي نقصده بمعنى الإطار الذي نتحدث من خلاله عن القيم فالمعنى الاجتماعي للأخلاق يحيل إلى الامتثال للمعايير الاجتماعية، فنجد أن مفهومه ديناميكي فهو يختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر (عبد الرحمن، 1996، ص 199).

وتعرف القيم الأخلاقية على أنها: وحدات معيارية تتصل إليها الجماعة وتلتزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمة فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية.

وهي تلك المفاهيم والمبادئ التي تسود لدى الأشخاص المتدينين والملتزمين بالأحكام الدينية والاهتمام بأخلاقهم. (Http. www).

إن الفارق في وصف الأخلاق وتميزها من جهة، والقيم التي تحكمها من جهة أخرى يجعل تصور كل منهما هدفاً وإطاراً ونطاقاً موقوفاً على تصور الآخر، فالقيم الأخلاقية غالباً ما تأخذ الصبغة الإسلامية في التعريف، حيث تعرف على أنها مجموعة من المعايير دعا الإسلام إلى الالتزام بها من خلال القرآن والسنة وأصبحت محل اعتقاد واتفاق واهتمام لدى المسلمين، فالتزموا بها عن اختيار وإرادة لتوجه أنماط السلوك

الأخلاقي لديهم باعتبار تلك المعايير أهدافا يسعى المسلمون لتحقيقها في سلوكهم، كما يمكن الحكم على سلوكياتهم على ضوءها (إبراهيم نجيب اسكندر، 1987، ص 17).

حيث يقول "جان جوزيف غو": إن عالمنا أصبح فيه للقيم تسعيرة يخشى إلا يقدم سوى قيم عبثية بشكل أساسي بظروف الرخاء أو التمييز بين الغنى والفقير (جون جوزيف، 2005، ص 104).

تعريف إجرائي: تعد القيم الأخلاقية عنصر رئيسي في تشكيل ثقافة أي مجتمع فالأخلاق هي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع كما أنها تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم.

2-2- القيم الاجتماعية:

تعني القيمة كمصطلح في العلوم الاجتماعية موضوعا أو حاجة أو اتجاه أو رغبة ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حيث تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات أو الاتجاهات أو الرغبات من جهة والموضوعات من جهة أخرى فالقيم الاجتماعية عبارة عن مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية وما تكون لها من القوة وعلاقتها بالجماعات وخاصة المراهقين بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة العمومية وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها الأعلى.

ينظر "كريتش" إلى القيم على اعتبارها طبقة هامة من المعتقدات يتقاسمها أعضاء المجتمع الواحد وخاصة في ما يتعلق بما هو حسن أو قبيح أو ما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه (أبو العينين علي خليل، 1988، ص 25).

تعرفها (العناني، 2010): بأنها عبارة عن أهداف مثل النجاح والسعادة أو معايير توجه السلوك الإنساني مثل الأخلاق تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه وهي ثابتة أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان (العناني، 2010، ص 124).

يعرفها (ملحم، 2015): بأنها عبارة عن مفاهيم أو تصورات للمرغوب فيه وتختص بشكل من أشكال السلوك أو الغاية من الغايات، تعلق وتسمو بالمواقف النوعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية (ملحم، 2015، ص 337).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص بأن القيم الاجتماعية هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكسبها الفرد من خلال مصادر عديدة من بينها الأسرة، المجتمع، المسجد وغيرها حيث من خلالها تتحدث أهدافه وسلوكه.

2- وسائط نقل القيم:

عادة ما ترتبط وسائط الاتصال الجديدة بما يمكن أن تحدثه من آثار على المجتمع وعلاقة نقل الوسائط بالقيم في الوسيلة هي المسئولة على تطور المجتمعات.

إن التكنولوجيا الحديثة وبالخصوص في وسائط الاتصال الجديدة ومميزاتها في الموضوعية والمصادقية والقيمة تبقى العامل المحوري والأساس في التمهيد للحديث عن سلبية أو إيجابية هذه التكنولوجيا.

فالمراهق يتزعرع ضمن وسط مليء بالقيم توفر له مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تتخذ شكلا مقصودا أو غير مقصود (منير المرسي سرحان، 1981، ص122). أولها الأسرة وتتوقف طريقة التنشئة على تكيف سلوكه اتجاه المؤثرات المختلفة، لدى لابد لنا من الحديث عن العوامل التي تتوجه نحو العلاقة بين القيم ووسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد أن المراهقين يستخدمون وسائل مختلفة ومواقع تؤدي إلى تغير سلوك اتجاه مواقف مختلفة لأن عملية نقل وعرض ثقافة القيمة على فئة المراهقين ليست البسيطة خاصة إذا كان المتلقي في مرحلة المراهقة ولعل أهم منبع يستقي منه المراهق قيمه ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية ما يلي:

- الأسرة: وتعد المصدر الأساسي والبيئة الأولى التي يتم ضمنها التفاعل وبالخصوص في مرحلة المراهقة فالجو الأسري يسهم في خلق وتشكيل القيم حيث يعزى الدور الأساسي للأب على اعتبارها القدوة الأولى التي يقابلها المراهق في مرحلته الانتقالية والتي تتميز بحساسية المرحلة.

- المدرسة: لقد أصبحت الحاجة إلى المدرسة ماسة لأنها تقوم بتطبيع أفراد المجتمع تطبيعا اجتماعيا لتجعل منهم أعضاء صالحين للمجتمع (فوقية محمد شفيعة، 2003، ص 109).

- وسائل الإعلام: تعتبر العلاقة بين المنظومة الإعلامية ومنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية علاقة فاعلة ومتداخلة على اعتبار أن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي الوسائل الناقلة لأنماط التفكير والمعرفة

والقيم وبالتالي فهي تساهم في خلق جانب كبير من التكافل الاجتماعي وطريقة حياه تشمل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

فأي نظام اجتماعي ينطوي على مبادئ وقيم يسعى لإقرارها (فوزي هادي الهنداوي، 2006، ص 128).

3- أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية:

- تعتبر كل من القيم الأخلاقية و الاجتماعية جوهر الكينونة الإنسانية وتشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه.

- تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.

- تحمي الفرد من الانحرافات والانجرار وراء شهوات النفسى وغرائزها.

- تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبيات.

- تحفظ للفرد صحته النفسية (الزعبى، 2013، ص 171).

- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره.

- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة مع هويته وتميزه (الجلاد، 2010، ص 46).

- تعمل على توجيه سلوك الفرد.

- إن القيم تؤدي إلى دوام الحياة الاجتماعية وتماسكها وذلك بما تدعو له من أخلاق وتساعد في الآخرين.

- الأمانة والصدق والعفة والاحترام (سعيد بن ناصر، 2010، ص 35).

- تساعد في إصلاح سلوكيات المراهقين المنحرفة، وذلك بالصلاة والعبادة وتعديل سلوكيات أفراد المجتمع

وإصلاحه وكيف لا تكون الأخلاق ذات أهمية لقول النبي عليه الصلاة والسلام "إنما بعثت لأتمم مكارم

الأخلاق".

4- النسق القيمي في المجتمع الجزائري:

يشكل النسق مجموعة من المصالح والأنشطة المرتبطة ببعضها البعض الآخر تفاصيلها ومظاهرها وفق

ترتيب منسق يتميز بأداء منسجم في وحدة متكاملة، ويمكن تصور النسق على انه نموذج للأفكار العامة

والمعتقدات والقيم وما ينتج عن دوافعها النفسية من أنواع عديدة من السلوك تتبلور في عادات اجتماعية

متكررة تميز بها المجتمع (حسن الساعات، 1988، ص 99).

وقد تأثرت المجتمعات بما يلي:

- العادات الاجتماعية: هي سلوك ملزم يدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية تجعل الأفراد يسيرون المجتمع ويتوافقون مع نظامه في المواقف المختلفة.
 - التقاليد: هي أحكام ثقافية محلية لا ترتبط بالمجتمع ككل وهي أقل إلزاماً من العادات.
 - الأعراف: هي أحكام متفق عليها تتكون من معتقدات وأفكار تشكل منظومة من المعايير الاجتماعية.
 - القيم: التصورات ما هو مرغوب على مستوى أكثر عمومية.
- والحقيقة التي يمكن الإشارة إليها هي أن نسبة القيم تؤسس بدورها منظومة أخرى من القيم تكون فيها المجتمعات والثقافات المختلفة أرضاً خصبة لبروز قيم أخرى.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل بأن المراهقين خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والأفكار التي يكونونها اتجاه بعض المنشورات والمضامين التي يتم تداولها إلى جانب الأحكام التي يصدرها مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه سلوكيات أصدقائهم عبر هذه الفضاءات الافتراضية ومن ثم فإن القيم الأخلاقية والاجتماعية تعتبر كأكثر مقاييس القيم شيوعاً واستخداماً في المجالات التربوية والنفسية إلى جانب أهميتها البارزة والتي تتشكل من خلال مختلف السلوكيات الناتجة عن المراهقين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الرابع: المراهقين ووسائط

الاتصال الجديدة

تمهيد

أولاً: المراقبة

1- تعريف المراقبة

2- السياق التاريخي للمراقبة

3- خصائص المراقبة

4- المراهقين وثقافة الوسائط الاتصال الجديدة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى المنتجات التكنولوجية التي توسع انتشارها في العالم كله مجسداً مفهوم القرية الكونية، وفي سياق انفتاح الذات على الآخر وتبديد الحدود والأنساق المغلقة لابد للفرد أن يكون متصلاً فالظاهرة الاتصالية دخلت مرحلة مهمة جداً، حيث أدى ذلك لخلق فضاء افتراضي مستحدث، حيث أن التركيز على فئة المراهقين كجمهور مستهدف للدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يطرح العديد من المقاربات البحثية والأطروحات التي تقر بأن الاستعمال المكثف للتقنيات الحديثة المجسدة على وجه التحديد بمواقع التواصل الاجتماعي كموضوع للدراسة الحالية يساهم بشكل كبير في انعزال الأفراد خاصة فئة المراهقين، مما يؤدي تدريجياً إلى انهيار الروابط الاجتماعية الناجمة عن عدم تلاقي الأشخاص مادياً، خاصة أننا أصبحنا نتواجد في مجتمع يفتقد للتلاقي المادي، ما أدى إلى تمثّل ر للواقع الذي يعيش المراهق يومياً.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتناول مفهوم المراهقة والسياق التاريخي لها وخصائصها بالإضافة إلى

المراهقين ووسائل الاتصال الجديدة.

أولاً: المراهقة

1- تعريف المراهقة:

يعرفها "فؤاد البهي السيد" بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (البهي فؤاد السيد، 1988، ص 272).

حسب "Debases" المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد (ديباس، 1993، ص 39).

كما عرف "جيرزلد" المراهقة تعريفاً وظيفياً « بأنها امتداد في السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج الطفولة إلى مراقي الرشد، حيث يتصفون بالنضج العقلي والانفعال والاجتماعي والجسمي (الجسماني عبد العالي، 1994، ص 192).

ويمكننا بذلك أن نعرف المراهقة على أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب تبدأ مع البلوغ، وتبتسم بأنها فترة يعيش فيها المراهق مجموعة من التحولات والتغيرات في جميع الجوانب الجسمية والعقلية الانفعالية والنفسية.

2- السياق التاريخي للمراهقة:

إن تحديد مفهوم المراهقة خلق العديد من التجادبات بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، فأوله كان في تحديد الشريحة العمرية، لكن التحديد العلمي والموضوعي الذي تم اعتماده أن فترة المراهقة تبدأ بالنضج الجنسي للطفل، فالمراهقة تعني المقاربة والمراهق هو الطفل الذي قارب البلوغ وتنتهي عند حدود تختلف حسب البيئات الاجتماعية مع الدخول النهائي في المجتمع لوظيفة معينة، إضافة إلى التوصل لمكانة معترف بها أي يصل إلى مرحلة الرشد (بيرج مأمون، 2009، ص 19).

إن علماء النفس والتربية يقسمون مرحلة المراهقة إلى ثلاثة مراحل مبكرة، متوسطة ومتأخرة، والمراهقة المبكرة تبدأ من سن الثانية عشر أو الثالثة عشر (12 أو 13)، أما المراهقة المتوسطة فأنها تبدأ الخامسة عشر أو السادسة عشر (15 أو 16)، لتأتي بعدها مرحله المراهقة المتأخرة وهذه المرحلة تمتد إلى سن الحادية أو الثانية والعشرون، وبعدها تكون مرحله الشباب وهذا يعني باختصار أن مراحل المراهقة تقابل مراحل الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية وحتى الجامعة عبد الكريم (عبد الكريم بكار، 2010، ص 7).

كما تعتبر المراهقة مرحلة نمائية ثالثة يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة وهي تتوسط بين الصبا والشباب، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو البدني والنفسي والعقل والاجتماعي. (محمد السيد الزعلاوي، 1998، ص14).

على اعتبارها مرحلة انتقالية تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيه تغيرات عضوية و نفسية وذهنية واضحة (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1998 ، ص225).

تنتج عن التغيرات الفيزيولوجية التي تقرب الفرد من النضج الجسمي والبيولوجي(عبد المنعم حنفي، 1998، ص 200).

لقد تباينت اتجاهات العلوم الإنسانية بصدد تحديث مفهوم المراهقة كمرحلة عمرية طبقا للمعيار الذي يتم الاستئناف إليه في هذا الشأن، حيث اهتم البعض بالنمو الجسمي واهتم آخرون بالنمو النفسي والانفعالي، وركز فريق ثالث على التغيرات التي تطرأ على الأدوار الاجتماعية، ففي الوقت الذي يرى فيه "ستانلي هال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية، يبحث فيه المراهق عن الاستقلال التام من كل الجوانب سواء كان الجانب الوجداني الاجتماعي الاقتصادي، (هاجر سعدية محمد، 2001، ص 47).

كما وتعد المراهقة فترة عرضية من عدم التوازن والضياح المتسم بالارتباك والتردد، في المراهق في هذه الفترة يتأرجح بين الجدية والمزاح، المسؤولية واللامبالاة، الانفعالات والانضباط أطلق عليه الجيل الحديث أو ما يسمى بجيل بعيد عن النموذج التقليدي للمراهق في الماضي وفي الواقع هو لا يمتلك نظاما محددًا في المجتمع ويرتبط بمراحل الدخول إلى مرحله النضج (فيليب شامبي، 1998، ص 60).

وتشير الدراسة الراهنة بصدد تحديد مفهوم مرحله المراهقة إلى الأخذ بالمعيار الزمني الاجتماعي لكونه أكثر المعايير الملائمة وأقربها إلى الدقة دون يعني ذلك إغفال لأهمية أي من المعايير الأخرى بيولوجية أو نفسية ويكون هذا المعيار أساسا على كسر المفهوم على المرحلة العمرية التي تتراوح بين (13 أو 18) سنة وهي تلك الفترة التي يصبح لسلوك الفرد المراهق فيها محددتين أساسيين:

1- المحدد الأول: شخصية الفرد المراهق لما تحتويه من خصائص عقلية تفسر السلوك.

2- المحدد الثاني: الذي يتمثل في الموقف الذي يواجه الفرد فيسلوك سلوكا يشبع حاجة إنسانيه ذلك أن السلوك الإنساني لا يأتي من فراغ، بل بتفاؤل خصائص شخصية الفرد وبيئته فيستجيب بسلوك معين قد يكون ظاهرا بقول أو حركة أو مستتر كعاطفة اتجاه أو تفكير (أحمد سيد مصطفى، 2007، ص 40).

حيث تم تصور مرحلة المراهقة في بدايات القرن العشرين كم مفهوم يسهم في فهم تلك المرحلة الانتقالية، ويشير هذا الطرح إلى أن المفهوم تم تبنيه لتجزئه مجتمع معين في فتره معينه، لتلبيه حاجه معينه وهذا يتجسد من خلال اختلاف هذا التعريف بالمرحلة من مجتمع إلى آخر وبين فترة وأخرى (زلاشا، 2015، ص 16).

وتشمل هذه المرحلة في بعدها الجسمي النمائي التغيرات الجسمية السريعة التي تطرأ على المراهقين وكذا التطور في الوظائف الحسيه والإدراكية مع الخلط في عواطفهم وأحاسيسهم المتقلبة، أما في بعدها المعرفة فتتمثل مرحله انتقالية من التفكير البسيط السطحي إلى التفكير العميق (هاريس اليسا، 2011، ص 235).
محاولين لفت الانتباه لأنه في نظرهم أصبحوا أشخاص مميزين وكادرين وغايتهم في ذلك بناء هوية شخصية تميزهم عن غيرهم، على اعتبارها الفترة التي يحاول فيها بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دور معين وينتهي حينما يتمكن من احتلال مكانته وأداء دورها (علي ليلة، 2004، ص 29).

فلا بد من الإشارة إلى علاقة المراهق بالقيم والتربية الاجتماعية والأخلاقية التي تحدد سلوكه حتى لا ينجر في تيار الثقافات الوافدة التي تحمل قيم منتهية وتسويق الأفكار وسلوكيات تكون متنافية، والمبادئ التي يستند إليها المجتمع فبناء المجتمع اجتماعيا يتمحور أساسا حول جعله متكيفا ضمن وسطه الاجتماعي حتى يكون متفاعلا وإيجابيا بعيد كل البعد عن العزلة والاختراب ضمن محيطه (توفيق الواعي، 2006، ص 88).

3- خصائص المراهقة

تتميز المراهقة بجملة من الخصائص أهمها:

- المراهقة عملية بيولوجية وجدانية اجتماعية تربية ديناميكية متطورة.
- المراهقة فتره أزمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته.
- المراهقة ولادة جديدة.
- يتأثر المراهقون والمراهقات بالتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليهم .

- ظهور بعض الوظائف العقلية في الخيال والاستدلال.
- التمرد النفسي دون سبب مبرر مع الانفعال الجامح والانسياق وراء النزوات.
- التكيف المنسق والانحطاط في السلوك والإغراق في الأوهام والوسواس نتيجة لمستويات النمو الاجتماعي والعضوي العام.
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات.
- تسعى المراهقة لبلوغ الرشد في الوقت الذي تتسبب فيه بمنافع الطفولة.
- للمدينة والريف أثر في المراهقة نتيجة لطول مدة العداة للحياة وظروف التطور الحضاري وطبيعة نمو المجتمعات ومستويات تعقد الحياة الاجتماعية وطرق التعامل مع المراهقين.
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمراهقات تبعاً للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يعيشون في جهة أخرى فتسودهم أحلام اليقظة .
- للوضع الاقتصادي دور في رفع الروح المعنوية للمراهقين.
- يواجه المراهقون الصراع الداخلي للهروب إلى أحلام اليقظة والنكوص إلى تصرفات أقرب إلى الطفولة. (صلاح الدين شروخ، دس ، ص 41).

4- المراهقة وثقافة وسائل الاتصال الجديدة

إن الانتشار الكبير لوسائل الاتصال الجديدة لعب دور أساسياً في تشكيل نمط ثقافي خاص بفئة المراهقين نتيجة الارتباط الكبير بالتكنولوجيا على اعتبارهم من أكثر الفئات استهلاكاً لهذه الوسائل الجديدة يعيشون في بيئة افتراضية جديدة تختلف عما يعيشه المراهق في العالم الواقعي ما نسج عنه العديد من السلوكيات الجديدة التي جاءت بها هذه الوسائل الحديثة.

والملاحظ لواقعنا يدرك إن هذه التكنولوجيا في تطور سريع جداً حيث أنها لم تبقى مجرد ثقافة سيكتشفونها بل عدد احدي ضرورات الحياة، فما تفرزه هذه الوسائل لا تعباً بانتقاداتنا وتفيدنا لسلبياتها ومخاطرها كما أنها لا تقيم وزناً لما هو موجود من قيم وعادات وأنماط وتقاليد وثقافات وطقوس سائدة في مجتمعنا، كما أن المراهق أصبح عبد الله خاضعاً لكل ما جاءت به من عادات وأنماط جديدة تحت شعار "الانفتاح على الآخر" أو "العصرية والتقدم" ، حيث أصبح الفرد المراهق يعيش في عالم مفتوح بدون ركبا لما يحدث فيه، معرضاً لكل ما هو صالح وطالح في الوقت نفسه مما يبث عبر هذه الوسائل الاتصالية، ما

جعله يعيش في حالة من الاغتراب والعزلة داخل المجتمع وأسرته، حيث أصبح لا يدرك ولا يفرق بين عالمه الواقعي الذي يعيشه والعالم الافتراضي الذي تصوره له هذه الوسائط إن التحولات البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي أعرفها المراهق تملك وتأثيرات مزدوجة على علاقتهم بوسائل الاتصال الجديدة، ساهمت إلى حد ما بدور العلاقة بين القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يملكونها المراهقون وهذه الوسائط الحديثة. إن وجود المراهق ضمن سياق معين يعد جد أساسي لأن توسع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنامي انتشارها ساعد بشكل أو بآخر في مساعدة هؤلاء الأفراد في تعاملهم مع هذه التكنولوجيا وعليه تعتبر هذه المواقع سيف ذو حدين حسب طريقه استخدامها بالطبع. فتارة تكون نعمة في تعميم الفائدة العلمية وبناء علاقات اجتماعية سليمة، وتقريب وجهات النظر وتوفير خدمه الاتصالات، لكنها في ذات الوقت قد تشكل نقمة إذ استخدمت في إشغال الوقت الضائع الإساءة للآخرين والتجسس على خصوصياتهم ونقل أخبارهم (لفنستون صونيا، 1966، ص 6).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التركيز على فئة المراهقين من خلال السياق التاريخي لتطور مرحلة المراهقة ومجراتها لجيل الانترنت، إضافة إلى التعرف على ثقافة المراهقين اتجاه وسائط الاتصال المختلفة وطبيعة مرحله المراهقة والبحث عن الهوية والاستقلالية والخصوصية التي تميز هذه المرحلة وتدفع بالمراهق إلى استكشاف كل جديد خاصة على المستوى التكنولوجي.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

للدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- مجالات الدراسة

2-2 المنهج المستخدم

2-3 أدوات جمع البيانات

2-4 عينة الدراسة

2-5 الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد استكمال الجانب النظري من الدراسة والاطلاع على أدبيات البحث المتعلقة بالمشكلة التي تم طرحها ومحاولة معالجتها في هذه الدراسة لنصل إلى مرحلة الإسقاط الميدانية، الذي لا بد منه حتى لا تفقد المشكلة المطروحة شيئاً من قيمتها إذا لم يتم إخضاعها للتجربة، وربطها للواقع وتحليلها بناء على النتائج المتحصل عليها لأجل تأكيد أو إسقاط الفرضيات التابعة لإشكالية الدراسة، ثم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين والذي يشمل ما يلي:

-القسم الأول: يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، مجتمع الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

-القسم الثاني: يتم فيه وضع النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن من بين أهم الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي الدراسة الاستطلاعية والتي تعتبر الخطوة الأولى من أجل تنفيذ الجانب التطبيقي، لما لها من أهمية حيث من خلالها يمكن للباحث الحصول على معطيات مختلفة تمكنه من إدراك أبعاد المشكل المطروح للدراسة والقيام بالمعالجة الصحيحة لمشكلة بحثه حيث تعتمد الدراسة على أدوات علمية وموضوعية.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية في:

- التعرف على مجتمع الدراسة (تلاميذ التعليم الثانوي).
- الاحتكاك بمجتمع الدراسة من أجل اختيار العينة الأساسية وضبطها.
- وضع الأدوات المناسبة لقياس وحساب صدقها وثباتها.
- التأكد من وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة: هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة وهذه المرحلة من أهم مراحل البحث حيث تتوقف عليها نتائج البحث (زررواتي رشيدة، 2008، ص 267).

ولقد اشتملت العينة الاستطلاعية على 20 تلميذا وتلميذة تم توزيع الاستمارة عليهم.

الجدول رقم (03) يبين خصائص الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	5	25 %
إناث	10	75 %
المجموع	20	100 %

المصدر: إعداد الطالبتين الباحثتين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة إناث وبنسبة (75%) من إجمالي العينة، في حين أن نسبة الذكور قدرت ب (25%).

1-3- مجال الدراسة الاستطلاعية:

المجال المكاني: أجريت الدراسة في ثانوية واحدة وهي: "ثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست جيجل" وهذا بسبب "كوفيد 19" و هذا ما سمحت به مديرية التربية.

المجال الزمني: تم انجاز هذه الدراسة ابتداء من 04 ماي 2021 إلى غاية 6 ماي 2021.

1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية تحصلنا على النتائج التالية:

- التعرف على الميدان ومدى ملائمة للدراسة.

- التأكيد من بنود الاستمارة.

1-5- الخصائص السيكمترية:

تساهم الخصائص السيكمترية في تأكيد معاملات صدق وثبات الاستمارة وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات لها.

- حساب الثبات: حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" بين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها والذي قدر ب (0.72) ومستوى عالي من الثبات.

- صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وتم توزيع الاستمارات عليهم و استردنا (05) من قسم علم النفس وعلوم التربية بهدف فحص عناصر الاستمارة ومراجعتها وتحديد الصياغة اللغوية ووضوح العبارات من حيث المعنى المتضمن لكل عبارة والأخذ برأي المحكمين حيث تم تعديل الاستبيان من حذف وإضافة لتكوين الاستمارة في شكلها النهائي تتضمن (35) بند موزعة على (02) محاور انظر الملحق رقم (4).

2- الدراسة الأساسية:

2-1- مجالات الدراسة:

إن تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية وهامة لأي بحث علمي حيث أنها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة بحثه بكل علمية وتبعده عن الغموض والالتباس الذي من شأنه أن يشك بالنتائج المتوصل إليها، ولكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني

2-1-1 المجال المكاني: وهو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية وقمنا

بإجراء الدراسة الميدانية في " ثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست بولاية جيجل " (انظر الملحق رقم 1).

2-1-2 المجال الزمني: ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد مررنا على المراحل

الآتية:

- المرحلة الأولى: بعد حصولنا على الموافقة والتسهيل لإجراء الدراسة الميدانية من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وبتاريخ 2021/5/3 تحصلنا على الموافقة من مديرية التربية لولاية جيجل من أجل إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة (انظر الملحق رقم (3)).

المرحلة الثانية: وفي 05 ماي 2021 توجهنا للإجراء الدراسة " ثانوية عبد الحميد بن باديس - جيجل -"، إذ قمنا بزيارة بهدف استطلاع عينة الدراسة والتعرف على الثانوية والتواصل مع مدير ثانوية ومستشار التوجيه من أجل توزيع استمارات العينة الاستطلاعية على التلاميذ، ثم قمنا باسترجاع الاستمارات ما بين 04 و05 ماي 2021.

- المرحلة الثالثة: قمنا بتوزيع استمارات على عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بتاسوست واسترجاعها بالفترة الممتدة ما بين 05 /06 /2021.

2-2- المنهج المستخدم:

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهاجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج قيمة.

ويعرف "موريس أنجلز المنهج" على أنه: "عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة" (موريس، 2006، ص 36).

ونظر لطبيعة موضوع دراستنا فقط اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من الدراسات حيث يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ومعرفة خصائصها، بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة مع استخدام التقارير الإحصائية والذي ذكر حقائق منفصلة عن متغيرات الدراسة التي عن طريقها يتم التوصل إلى النتائج والتحقق من صدق الفرضيات من عدمها.

2-3- أدوات جمع البيانات

2-3-1- الاستبيان (الاستمارة): تعتبر الاستمارة إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم واتجاهاتهم ودوافعهم. والاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه (إحسان محمد الحسن، 2005، ص 99).

وعليه تعتبر الاستمارة هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة والتي جاءت في المحاور الآتية:

المحور الأول: محور القيم الأخلاقية.

المحور الثاني: محور القيم الاجتماعية.

2-4- عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وقد اخترنا عينة قصدية تتكون من (80) تلميذ و تلميذة، حيث تم استرجاعها كاملة.

2-5- الأساليب الإحصائية: تم تحليل نتائج البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ألفا كرونباخ": لمعرفة درجة ثبات فقرات الاستبيان.

- المتوسط الحسابي: ويعد من مقاييس النزعة المركزية، ويتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجات من مجموعه درجات.

- الانحراف المعياري: ويعد من مقاييس التشتت لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة أي مدى انسجامها وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة، وكذلك المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي ثم أيضا في هذا الفصل التأكد من صدق وثبات الأداة التي استعملت في الدراسة والمتمثلة في الاستمارة والأساليب التي اتبعت للتأكد من فرضيات الدراسة.

الفصل السادس: عرض ومناقشة

نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية

2- مناقشه نتائج الدراسة

1-2 مناقشه نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشه نتائج الفرضية الثانية

2-3 عرض ومناقشة الفرضية العامة

2-4 نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة يأتي هذا الفصل الذي يمثل أحد أهم مراحل البحث العلمي والمتمثل في عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها لتطبيق الأدوات الإحصائية المناسبة ومحاولة وضع قراءة علمية للبيانات المتحصل عليها، ويتم تفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات المشابهة لهذه الدراسة وهذا ما سوف يتم التطرق إليه من خلالها هذا الفصل.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

ونصها توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية. للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للاستجابات أفراد العينة لكل بند من بنود المحور (01)

جدول رقم: (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور (

(01)

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	1	أتحلى بأخلاقي أثناء مشاهدتي لمحتوى المضامين المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	4.40	0.74	عالية
02	2	أتحمل المسؤولية في المضامين التي أقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.35	0.87	عالية
03	12	ألتزم بالأمانة في نقل وتبادل الأخبار	4.35	0.91	عالية
04	10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الآخرين	4.27	0.95	عالية
05	5	أنظم دائما إلى المجموعات التي تقوم بنشر الأعمال الخيرية	4.18	0.89	عالية
06	4	ألتزم بالنزاهة والحياد في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.10	0.79	عالية
07	17	أتجنب استخدام الألفاظ السيئة خلال تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.05	1.29	عالية
08	9	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التحلي ببعض السلوكيات السيئة	3.87	1.12	عالية
09	6	تساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعاطف مع الآخرين	3.87	1.11	عالية
10	11	جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التحلي بالصبر في التعامل مع الآخرين	3.87	0.98	عالية
11	18	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في اختراق خصوصيات الآخرين	3.81	1.24	عالية
12	3	ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالتعاليم الدينية	3.78	1.09	عالية
13	7	ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمه الصدق مع الآخرين	3.65	1.14	عالية
14	14	كثرت استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي يشعرنى بالوحدة	3.06	1.41	متوسطة

متوسطة	1.42	2.80	اشعر بالإحباط وعدم الرضا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	16	15
متوسطة	1.30	2.40	التعرض لمحتوى غير أخلاقي	13	16
متوسطة	1.31	2.28	جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنانيا	15	17
منخفضة	0.79	1.33	أشاهد الأفلام الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	8	18
عالية					الدرجة الكلية

المصدر: إعداد الطالبتين الباحثتين تحت مخرجات SPSS

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (04) أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية كانت عالية بحيث كان المتوسط الحسابي 3.57 وانحراف معيار قدر 0.37، كما يظهر من خلال الجدول أعلى متوسط حسابي هو 4.40 والذي حصلت عليه العبارة رقم 01 التي نصها " أتلى بأخلاقي أثناء مساعدتي لمحتوى المضامين المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي " بانحراف معياري قدره 0.74 وهي درجة عالية.

كما نجد أن العبارات (5، 12، 5، 9) متوسطاتها الحسابية مقاربة وهي (4.18، 4.35، 4.27، 3.87) على الترتيب انحرافات معياريه (0.98، 0.95، 0.91، 0.89) وهي درجة عالية وتليها العبارات (1، 4، 8، 2) بمتوسطاتها الحسابية (4.40، 4.10، 1.33، 4.35) بانحرافات معيارية قدرت بـ (0.87، 0.89، 0.79، 0.74) وهي درجة عالية وتليها العبارات (3، 6، 9، 7، 18، 17، 15، 16، 14) بمتوسطاتها الحسابية على الترتيب (3.78، 3.87، 3.87، 3.65، 3.81، 4.05، 2.40، 2.28، 3.06، 2.80) وانحراف معياري قدر بـ (1.09، 1.11، 1.12، 1.14، 1.24، 1.29، 1.30، 1.31، 1.4، 1.42) وهي درجات عالية.

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

ونصها توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الاجتماعية. للإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (02).

جدول رقم: (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور (02)

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	7	- اشعر بالارتياح عند تقديم المساعدة للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.53	0.72	عالية
02	6	- أجد بان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تقريب المسافات بين الأقارب والأصدقاء.	4.52	0.79	عالية
03	2	- أشعر بالحرية في اتخاذ القرارات	4.33	0.70	عالية
04	10	- كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تضيق الوقت	4.28	1.16	عالية
05	12	- تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في بناء علاقات اجتماعية مع زملائي	4.23	0.88	عالية
06	9	- تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة النقاش مع الآخرين	4.22	0.71	عالية
07	3	- تساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء على طيبة مع الأصدقاء	4.18	0.96	عالية
08	14	- استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني أهتم بالقضايا التي تحدث داخل المجتمع	4.10	1.08	عالية
09	1	- أشعر بحب الانتماء إلى الوطن من خلال الجماعات الافتراضية التي أنظم إليها	3.96	0.96	عالية
10	17	- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيمة التسامح بين الآخرين.	3.92	1.08	عالية
11	8	- ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل والاندماج مع الأهل الزملاء.	3.92	1.06	عالية
12	16	- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بالتعرف على	3.90	1.04	عالية

			حاجات الآخرين.		
عالية	1.08	3.28	- يساعدني النشر في الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة الآخرين في موضوعات عامة	11	13
عالية	0.96	3.11	- أشعر بالعزلة عندما لا أستطيع استخدام بعض التطبيقات (فيسبوك توتير، أنستغرام)	4	14
عالية	1.31	2.71	- تدفني مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليد الحياة الغربية	5	15
متوسطة	1.45	2.25	- جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أقلد المشاهير في اللباس	13	16
متوسطة	1.32	3.85	- استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني أرفض التعايش مع الآخرين	15	17
0.45					الدرجة الكلية

المصدر: إعداد الطالبتين الباحثين تحت مخرجات SPSs

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (05) إن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الاجتماعية كانت عالية بحيث كان المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معيار قدر بـ (0.45)، كما يظهر من خلال الجدول أعلى متوسط حسابي (4.53) والذي حصلت عليه العبارة رقم (7) التي نصها "أشعر بالارتياح عند تقديم المساعدة للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بانحراف معياري قدره (0.72) وهي درجة عالية كما نجد العبارات (6،7) متوسطاتها الحسابية مقاربة وهي (4.53،4.52) على الترتيب بانحرافات معيارية (0.72،0.79) وهي درجات عالية. وتليها العبارات (1،2،3،9،10،12،14) بمتوسطاتها الحسابية (4.22، 4.28، 4.23، 4.18، 4.33، 4.01) بانحرافات معيارية قدرت بـ (1.08، 0.88، 1.16، 0.71، 0.96، 0.70). ونجد العبارات (4، 5، 8، 11، 16، 17) بمتوسطاتها الحسابية (3.96، 3.92، 3.90، 3.92، 3.11، 3.28) و انحرافات معيارية قدرت بـ (1.08، 1.04، 1.08، 1.06، 1.31، 0.96) وهي درجة عالية.

وأخيرا العبارات (13،15) بمتوسطات حسابية قدرت (2.25 ، 2.71) وانحرافات معيارية قدرت ب (1.45 ، 1.32) وهي درجات متوسطة.

2- مناقشة نتائج الدراسة

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى " توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية ".

من خلال النتائج المتحصل عليها وبالعودة إلى الدراسات السابقة والجانب النظري تمثلت في أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت إلى حد كبير في تعزيز قيمة الصدق فكل ما يتم تبادله عبر الفاي سبوك بالنسبة للمراهقين يبتسم بالمصادقية المطلقة استنادا لاستجابات المبحوثين غير أن الواقع الافتراضي يثبت عكس ذلك، فمعظم ما يتم تبادله يبتسم بالغموض والمصادقية، وأيضا لا بد من التحدث عن كثرة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (93%) الذي قد يؤثر إلى إكسابهم سلوك منحرف وتورطهم في علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر وإهمال الشعائر الدينية واختراق خصوصيات الآخرين وهذا ما أكدت عليه دراسة "Amanda Lenhart et all".

حيث تأكدت بعض الدراسات أن مقياس النسق القيمي يتسم بالثبات إلى حد ما يختص بالقيم الأخلاقية وإن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالا عاما أدى إلى حدوث تأثيرات على الشباب في النسق القيمي، وهذا ما تتفق عليه كل من " (هالة دغمان 2017) و(دراسة هشام فتحي عمر البرجي 2015) .

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية "توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية".

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم إلى حد كبير في تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا، كما تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين طبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات. وقد أكدت ذلك على الإفراط في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي قد أدى إلى تغيير سلوكهم الأسري أصبحت الزعزعة والانطواء بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري.

إن معظم الدراسات توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بالقيم الاجتماعية لديهم، وهذا ما تتفق عليه دراسة هشام فتحي (2015) و رباب رأفت (2018)، حنان بن شعشوع، (2013) وأيضا لابد من التحدث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من نرمين زكريا خضر (2010) ودراسة فهد بن علي الطيار (2012). كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أثرها السلبي واستخدامها على العلاقات الاجتماعية خاصة لدى الذكور وهذا ما اتفقت عليه دراسة ساسي سفيان (2014).

كما وأظهرت دراسة "Abdullah Daboubi" بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد يحدث تغيير في أنماط حياة المراهقين ومكانتهم في المجتمع، وهذا ما يدل على ضرورة تقنين هذا الاستخدام.

2-3- عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نص الفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين".

من خلال النتائج المتوصل إليها من الفرضيات الفرعية يتبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية، حيث أن التلاميذ المراهقين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في مختلف المجالات كحل الواجبات المقدمة لهم من طرف الأساتذة، ولا يعتمدون على أنفسهم في تكوين أفكارهم فعليهم حسن استغلال هذه المواقع وبناء معارفهم وتنمية مهاراتهم واجتتاب الكسل العقلي وقد نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في قيم المراهقين الأخلاقية والاجتماعية، فبعضهم يكتسبون سلوكيات حسنة ويتعاملون بطريقة أخلاقية مع بعضهم، والبعض الآخر يلجئون إلى التلفظ بالكلام الفاحش والعنف مع أقرانهم.

وأخيرا نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي فعلا لها علاقة بقيم هؤلاء المراهقين، وهي علاقة ارتباطية. وبناء على ما سبق الفرضية العامة محققة.

2-4- نتائج الدراسة: لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين.

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الأخلاقية.

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم الاجتماعية.

الاقتراحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكننا الخروج ببعض الاقتراحات نوجزها فيما يلي:
- توعية التلاميذ المراهقين بحسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما ينفعهم.
 - تجنب استخدام تقليد ثقافات الغرب وبطرق علمية و اللباس أو مختلف العادات الخارقة لقوانين ثقافتنا وديننا.
 - تجنب قضاء وقت طويل أمام شاشة الكمبيوتر لأنه يسبب عزلة لهم عن واقعهم وعدم مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع ويجعلهم في تباعد أسري واجتماعي يؤثر على حياتهم و تواصلهم .
 - يجب وضع وتزويد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن والمراقبة من أجل التقليل من ظاهرة اختراق خصوصية الآخرين.
 - مساعدة فئة المراهقين على تجاوز كل المعوقات التي تمنعهم من الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وترشيد استخدامهم لها.
 - إجراء دراسات تتضمن برامج مقترحة من أجل التأكيد على ضرورة تسليط الضوء على العلاقة بين قيم المراهقين ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
 - مساعدة التلاميذ المراهقين في اكتساب سلوكيات حسنة.
 - تشجيع التلاميذ المراهقين على استخدام المواقع في أعمال المساعدة وتقديم النشاطات الإيجابية.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ومعرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم التلاميذ المراهقين الأخلاقية والاجتماعية ومدى ارتباطهم بالقيم في ظل الممارسة الافتراضية، بحكم هذه التكنولوجيا التي غزت العالم وأثرت على القيم وغيرت في سلوكيات الفرد حيث قامت بفرض نمط جديد ومعطيات مستحدثة ساهمت بشكل أو بآخر في تغيير عادات مستخدميها.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم تتسبب إلى مستخدميها، فكل سلوك غير سوي ينشأ عن الأبناء تجد الأولياء ينسبونه إلى استخدام لهذه المواقع والمدة الطويلة التي يلزم فيها المراهق هاتفه الذكي وينعزل عن أفراد الأسرة ليختلي بعالمه الافتراضي البديل عن عالمه الواقعي، ما يخلق لدى المراهقين النزعة نحو تقليد تلك الصورة النمطية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال هذه الدراسة خلصنا إلى وضع تصور عام لطبيعة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وما يمكنه أن يحدثه تنامي هذا الاستخدام على قيم المنظومة الأخلاقية والاجتماعية وإبراز العلاقة بينهما.

تعد فئة المراهقين الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي عامة، وذلك بدافع حب الاستطلاع واستكشاف كل جديد والذي قد يتحول مع الوقت إلى صورة من الإدمان، ما قد يترتب عليها آثار أخلاقية واجتماعية تمس نفسية الفرد المراهق وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على العلاقة بين استخدام هذه المواقع ومدى ارتباطها بقيامهم الأخلاقية والاجتماعية، ومن خلال دراستنا لمفهوم القيم من المفاهيم العامة في تحديد شخصيات المراهقين خاصة المتمدرسين فدراسة الارتباط بالقيم وتعزيزها لدى المبحوثين من جهة أو تغيير في القيم أو التخلي عنها من جهة أخرى، من شأنه أن يشكل الإطار المرجعي الذي يستند إليه المستخدمين وينبغي فهم القيم انطلاقا من السلوك الاجتماعي للمراهقين.

ومن خلال تحليلنا لمعطيات الدراسة الميدانية تبين لدينا انه هناك علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المراهقين الأخلاقية والاجتماعية، وعليه تبقى القيم هي المحدد الرئيسي لسلوكهم في البيئة الاجتماعية بغرض النظر في الوسيط الاتصالي المستخدم، فلا يمكن لهذه المواقع أن تحدثت تأثيرات سلبية كبيرة على نسق القيم الذي يرتبط بالمراهقين، فهذه المواقع تقوم بدور موعي وتحدد مدى تأثير القيم.

وفي الختام تعد نتائج الدراسة المحدودة في نطاق ما تم تطبيق الاستبيان وأن العلاقة المتوصل إليها في دراستنا هي علاقة ارتباطية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

❖ الكتب:

- 1- إبراهيم نجيب اسكندر (1987): قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، مكتبة النهضة المصري، مصر.
- 2- إحسان محمد الحسن (1994): الأسس العلمي لمناهج البحث الاجتماعي، ط3، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- 3- أبو العينين خليل (1988): القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.
- 4- أحمد زايد (2002): علومها لحدائث وتفكيك الكفاءات الوطنية، عالم الفكر، الكويت.
- 5- أحمد سيد مصطفى (2007): أثر الفضائيات على السلوك، منشورات المنظمات، العربية للتنمية الإدارية، مصر.
- 6- البهي فؤاد السيد (1988): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- الجلال، ماجد زاكي (2010): تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- الجسماني عبد العالي (1994): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، ط1، دار العربية للعلوم، الكويت.
- 9- الخطاب فارس حسن (2012): الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- الديهي، محي الدين إسماعيل محمد (2015): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، مكتبة الوفاء، الإسكندرية.
- 11- الزغبى أحمد محمد (2013): الأسس علم النفس الاجتماعي، دار زهران للنشر، عمان.
- 12- العنابي حنان عبد الحميد (2010): تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.
- 13- القيومي، أحمد بن محمد علي (2000)، المصباح المنير، اعتنى بها، يوسف الشيخ محمد، ط1، الدار النموذجية، بيروت.
- 14- توفيق الواعي (2006): استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، دار الخلدونية، الجزائر.
- 15- جبريل بن حسن العريشي (2015): الشبكات الاجتماعية والقيم، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- جوزيف جان غو (2005): نحو قلب القيم إلى أين؟، ط1 بيت الحكمة، تونس.

- 17- حسن الساعاتي (2008)، نسق القيم في المجتمع والتغير الاجتماعي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- 18- حسين عقيل، عز الدين أبو ثمن (2001): التصنيف القيمي للعولمة، منشورات دار إلقاء، مالطا.
- 19- حسين محمود هيثمي (2015): العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- خالد الشريف عبد العزيز (2014): الإعلام الإلكتروني، ط1، دار يافا العلمية.
- 21- خالد غسان يوسف المقدادي (2013): ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن.
- 22- رضا أمين (2015): الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر، القاهرة.
- 23- رضوان بلخيري (2014): مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم، والوسائل والتطبيقات، ط1، الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 24- ريمون روية (1960): فلسفة القيم، مطبعة دمشق، سوريا.
- 25- سعيد بن ناصر الغمدي (2010): أخلاقيات العمل، الإدارة العامة.
- 26- سويق مصطفى (1982): مقدمة في علم النفس الاجتماعي، ط4، مكتبة الأنجلو، مصر.
- 27- صلاح الدين شروخ (د س): علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم، الإسكندرية.
- 28- عباس مصطفى الصادق (2005): الصحافة والكمبيوتر، ط1، الدار العربية للعلوم، عمان.
- 29- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (2005): مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
- 30- عبد الرحمن عيسوي (1996): النمو الروحي والخلقي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 31- عبد الرزاق محمد الدليمي (2011): الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل، الأردن.
- 32- عبد الكريم بكار (2010): المراهق كيف تفهمه وكيف توجهه، ط1، دار السلام للنشر، القاهرة.
- 33- عبد المنعم حنفي (1998): موسوعة علم النفس: ط2، دار العودة، لبنان.
- 34- عطية محمود مهني (1959): التوجيه التربوي والمهني، مكتبة النهضة، القاهرة.
- 35- عفيف المليحي، علاء الدين (2015): الإعلام وشبكات التواصل العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
- 36- علي الجليل شقرة (2014): الإعلام الجديد، دار أسامة، عمان.

- 37- علي ليلي (2004): الشباب والمجتمع أبعاد الاتصالات لانفصال، المكتبة المصرية للطباعة، مصر.
- 38- فريال مهني (2002): علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق.
- 39- فوزية دياب (1980): القيم والعادات الاجتماعي، دار النهضة، بيروت.
- 40- فوقية محمد شهبة (2003): أصول التربية الإسلامية، ط1، دار الطرفين، الطائف.
- 41- ماهر عودة الشماليبة (2015): الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن.
- 42- محمد السيد الزعبلوي (1998): المراهق المسلم، ط1، مؤسسة الكتب، السعودية.
- 43- محمد الفاتح حمدي (2017): منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال: ط1، دار أسامة، الأردن.
- 44- منير المرسي (1989): في اجتماعيات التربية، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 45- مي عبد الله (2014): معجم في المفاهيم الحديثة والإعلام والاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- 46- ميخائيل إبراهيم أسعد (1998): مشكلات الطفولة، ط2، دار الجيل، لبنان.
- 47- هاجر سعدية محمد (2001): سيكولوجية المراهق، دار النشر، الكويت.
- ❖ **قائمة المذكرات والرسائل**
- 1- أحمد فلاق (2006): الطفل الجزائري وألعاب الفيديو، دراسة في القيم والتأثيرات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال.
- 2- أسامة غازي المدني (2015): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى، السعودية.
- 3- أميرة بوشرمة (2008): استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماستر: قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
- 4- بوعمر سهيلة (2014): الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 5- حنان بنت شعشوع الشهري (2013): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعه الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

- 6- خليل أبو يعقوب رشدان يعقوب (2015): أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعه النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير منشوره)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين .
- 7- رباب رأفت محمد الجمال (2013): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، دراسة ميدانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- 8- رشا أديب محمد عوض (2014): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر ربات البيوت، جامعه القدس المفتوحة.
- 9- صافية أمينة (2016): أثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بعلم النفس الأسري، جامعة وهران.
- 10- عامر عوايشية وعلاء الدين المدني، ومصطفى سعو (2016): تأثيرات الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، مذكره ماستر وإعلان اتصال، جامعة 8 ماي، قالمة.
- 11- عباس سبتي (2013): دراسة أثر التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات سلبيات وحلول ومقترحات، 10 ديسمبر.
- 12- علي محمد بن فتح محمد (دس): مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية.
- 13- غزال مريم شعوبي نور الهدى (2014): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، جامعه قصدي مرياح، ورقلة.
- 14- نوال بركات (2016): انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة -محمد خيضر- بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 15- هالة دغمان (2017): مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم العلاقة بين الواقعي والافتراضي، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (03).
- 16- وداد هارون أحمد ومحمد رباب (2012): فاعلية تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في الصحافة والنشر، جامعة السودان.

❖ قائمة المجلات

- 1-راضي زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15 جامعه عمان الأهلية، عمان.

- 2- زاهر رامي (20): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجله التربوية، جامعة عمان، متاح على . Bohotti-blogspot.com، تاريخ الزيارة في 2018/4/5 في 17:00 .
- 3- ساسي سفيان (2014) :الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية لمنطقة الطارف، مجلة الحكمة، العدد 27، السداسي 2.
- 4- فهد بن علي الطيار (2014): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة توتير نموذج المجلة العربية للدراسات والأمنة والتدريب، المجلد 03، العدد (61)، 193- 266، الرياض السعودية.
- 5- محمد عجم (2010): الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط، 11704، 10 ديسمبر، الموافق لـ 08 محرم 1432 هـ.
- 6- مرسى مشري (2012): شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان.
- 7- كاظم محمد إبراهيم (1965): تطورات في قيم الطلبة دراسة تتبعية لقيم الطلاب في خمسة سنوات، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الجزء 01، دار القومية، القاهرة.

❖ الملتقيات والمؤتمرات والمنتديات

- 1- رضا عبد الواجد أمين (2011): استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، مملكة البحرين.
- 2- عبد الجليل، موسى آدم(2011): كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية، مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان 26 أكتوبر الدوحة. قطر .
- 3- نزمين زكريا خضر (2010): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمى موقع الفاييس بوك. المنتدى العربي للعلوم الإنسانية والاجتماعية متاح على

الرابط: <http://Socio.montadaarabi.com/t3526>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Abdullah, al-daboubi, the impact of social Networking sites ou appli éd science université student, vol 4 n 10 : August 2014 .
- 2- Amanda Lienhart et all, Gotthold in teen life as Theys embrace the conversationnel Natural of interactive online media, pewinternet American life Project, dec 2007.

- 3- Berge Manon carcina neuronique, les effet des technologies internet sur les relation entre les parents et les adolescents dans les familles québécoises, direction de sente publique de Montréal, université l'aval,2009.
- 4- David Butt, « talking and Linqing lhe patterns of behaviouriste » En gland oscford université press, second Édition, 1989 .
- 5- Debesse m(1993), là dolescence, presse universitaire de France, Ed delta, paris.
- 6- Frédéric lebaron « la sociologie de A à z ,290 mots pour comprendre » paris, Du nod ,2009.
- 7- Haris Alyssa ,media technologie in adolescent secua éducation and safety,lhe association of Wumen s health ,obstétriques and neonatal nurses,2011.
- 8- Hawks egbert, a personal valus inventorié 1952.
- 9- Livingstone sonia and bouvill nora ,Young people new media ,report of the research Project children young people and the changing media environnement, research report ,départements of media and communications.
- 10- Philippe champy et christians élève, «dictionnaire encyclopédique de l'éducatons et de la formation » paris,nathan ,2éme,edition,1998.
- 11- Szalacha L,adolexence, in J.sears ed youth, education and sexualistes ,volume one :A-j, Westport Connecticut :green Wood presse, 2005.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

- 1- https://www.snronline.org/alabuab/_solta4/17/128/.
- 2- <http://www.ts3a.com>.
- 3- <http://jcmc.indiqnq.edu/vol113/issue1/boyd,ellision.html>.
- 4- <https://books.google.com.eg/books>.
- 5- <https://www.dostore.org>.
- 6- <https://www>.
- 7- <https://play.google.com>.
- 8- <https://www.tiktok.com>.
- 9- <https://ar.wikipedia.org/wiki/>.
- 10- www.tas3a.com/youtube

الملاحق

ملحق رقم 01

بلدية الأمير عبد القادر - تاسوست -
ثانوية عبد الحميد بن باديس - تاسوست - جيغل -

ملحق رقم 02

الاسم واللقب	الدرجة العلمية
د/ براجل إحسان	أستاذ مساعد
د/ كعبار جمال	أ / أستاذ محاضر
د/ صيفور سليم	أ / أستاذ محاضر (أ)
د/ مسعودي لويزة	أ / أستاذ محاضر
د/ هاين ياسين	أ / أستاذ محاضر (ب)
د/ عبايدية أحلام	أستاذ مساعد (أ)

جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم
الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين

- دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست -جيجل-

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي تخدم بحثنا، لذا نرجوا منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة تبقى سرية تستغل فقط لأغراض علمية بحثية، ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

إشراف الأستاذة:

د/بشثة حنان

إعداد الطالبتين:

-بوجردة مروة

-بن عياش نهاد

السنة الجامعية: 2021/2020م

أ- محور القيم الأخلاقية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					- أتحدى بأخلاقي أثناء مشاهدتي لمحتوى المضامين المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
					- أتحمّل المسؤولية في المضامين التي أقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					- ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالتعاليم الدينية.
					- ألتزم بالنزاهة والحياد في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					- أنظم دائماً إلى المجموعات التي تقوم بنشر الأعمال الخيرية.
					- ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعاطف مع الآخرين.
					- ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الصدق مع الآخرين.
					- أشاهد الأفلام الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
					- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التحلي ببعض السلوكيات السيئة.
					- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الآخرين.
					- جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أتحدى بالصبر في التعامل مع الآخرين.
					- ألتزم بالأمانة في نقل وتبادل الأخبار.

					- التعرض لمحتوى غير أخلاقي.
					- كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يشعرني بالوحدة.
					- جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنانيا.
					- أشعر بالإحباط وعدم الرضا عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
					- أتجنب استخدام الألفاظ السيئة خلال تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في اختراق خصوصيات الآخرين.

ب- محور القيم الاجتماعية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					- أشعر بحب الانتماء إلى الوطن من خلال الجماعات الافتراضية التي أنظم إليها.
					- أشعر بالحرية في اتخاذ القرارات.
					- يساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء علاقات طيبة مع الأصدقاء.
					- أشعر بالعزلة عندما لا أستطيع استخدام بعض التطبيقات (فاي سبوك، تويتر، انستغرام).
					- تدفعني مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليد الحياة الغربية(اللباس، العادات والتقاليد).
					- أجد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تقريب

					المسافات بين الأقارب والأصدقاء.
					- أشعر بالارتياح عند تقديم مساعدة للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					- ساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل والاندماج مع الأهل والزملاء.
					- تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة النقاش مع الآخرين.
					- كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تضيق الوقت.
					- يساعدني النشر في الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة الآخرين في موضوعات عامة.
					- تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في بناء علاقات اجتماعية مع زملائي.
					- جعلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أقلد المشاهير في اللباس.
					- استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني أهتم بالقضايا التي تحدث داخل المجتمع.
					- استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني أرفض التعايش مع الآخرين.
					- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعرف على حاجات الآخرين.
					- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيمة التسامح بين الآخرين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيد /مدير

ثانوية عبد الحميد بن باديس - تاسوست -
ولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصنحة التكوين والتفتيش

أمانة المصنحة

إرسال رقم/1.7/1.7/2021

الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية

المرجع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - ولاية جيجل بتاريخ : 2021/05/03

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخّص لكل من :

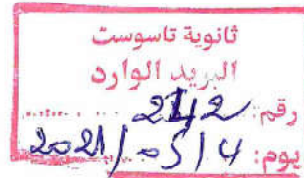
بن عياش نهاد طالبة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطفونيا بالدخول إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية في إطار إعداد بحث جامعي و السماح لها بتوزيع استبيان على عينة من تلاميذ الثانوية مستوى السنة الثانية لمختلف الشعب للإجابة على العبارات المدونة عليه قصد جمع معلومات كافية تخص موضوع الدراسة - استخدام مواقع التواصل الإجتماعي و علاقتها بالقيم الأخلاقية و الإجتماعية لدى التلاميذ المراهقين - على أن تتم العملية تحت إشراف مدير المؤسسة و هذا استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ابتداء من تاريخ: 04 ماي 2021 إلى غاية 06 ماي 2021 وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبة المعنية

ملاحظة : على المعنية احترام القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

جيجل في : 04-05-2021



ع/ مديبر التربية
بتمويل من
الأمين العام
ف.د. ميسرون



- ملحق رقم: (04)

- ثبات الاستبيان:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Number d'éléments
.768	35